

Distr.
GENERAL

E/1994/28
E/CN.9/1994/9
3 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٤

تقرير لجنة السكان عن دورتها السابعة والعشرين

(٢٨ - ٣١ آذار/مارس ١٩٩٤)

موجز

قامت لجنة السكان في دورتها السابعة والعشرين بما يلي: (أ) استعرضت الاجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة لتنفيذ توصيات المؤتمر العالمي للسكان لعام ١٩٧٤؛ (ب) استعرضت تنفيذ البرنامج، والبرنامج المقترح لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥؛ (ج) نظرت في متابعة توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان لعام ١٩٩٤.

وأجرت اللجنة مناقشات عامة تبادل فيها الأعضاء الآراء والخبرة الوطنية في مجال السكان. وجرى تبادل للمعلومات بشأن الاتجاهات الديمغرافية والسياسات والبرامج السكانية، وإدماج السكان والتنمية، والتعاون والمساعدة الدوليين. وكانت المناقشة العامة سياقاً مفيداً للمزيد من استعراض الاتجاهات والسياسات الراهنة على الصعيدين الاقليمي والعالمي، مع اهتمام خاص بمناقشة مسألة اللاجئين. ولم توص اللجنة بأي اجراء في هذا الصدد. وأحيطت اللجنة علماً بأن مشروع تقرير الأمين العام عن عملية الاستعراض والتقييم الرابعة لخطة العمل العالمية للسكان (A/CONF.171/PC/3) اكتملت وستناقشها اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان في دورتها الثالثة.

واستعرضت اللجنة تنفيذ البرنامج وبرنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ التي سبق أن استعرضتها لجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية واللجنة الخامسة وأيدتها الجمعية العامة في قرارها ٢٢٨/٤٨ ألف. وأوصت المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع القرار المتعلق ببرنامج العمل العادي الذي ستنفذه في فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ شعبة السكان التابعة لإدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات.

ونظرت اللجنة في متابعة توصيات المؤتمر المعني بالسكان لعام ١٩٨٤. واستعرضت أنشطة الأمم المتحدة في مجال السكان، ورصد المساعدة السكانية المتعددة الأطراف، وأنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان. وعلى غرار الدورات السابقة، شدد على تنسيق الأنشطة السكانية. ولم توص اللجنة بأي اجراء في هذا الصدد.

المحتويات

<u>الفصل</u>		<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
الأول	-	المسائل التي تتطلب إجراءات من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو التي استرعي إليها انتباهه	١ - ٢ ٥
	-	ألف - مشروع قرار	١ ٥
	-	باء - مشروع مقرر	٢ ٨
الثاني	-	الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة تنفيذا لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان لعام ١٩٧٤	٣ - ٢٢ ١٠
	-	ألف - مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية	٤ - ١٣ ١٠
	-	باء - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية، مع تأكيد خاص على اللاجئين	١٤ - ٢١ ١٢
	-	جيم - استعراض وتقييم ما أحرز من تقدم نحو تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان	٢٢ ١٤
الثالث	-	المسائل البرنامجية	٢٣ - ١١٠ ١٥
	-	ألف - أداء البرنامج وتنفيذه	٢٩ - ٧٩ ١٦
	-	باء - برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥	٨٠ - ٩٥ ٢٦
	-	جيم - أنشطة اللجان الإقليمية	٩٦ - ١٠٧ ٢٩
	-	دال - الإجراء الذي اتخذته اللجنة	١٠٨ - ١١٠ ٣٢
الرابع	-	متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان لعام ١٩٨٤	١١١ - ١٤٦ ٣٧
	-	ألف - أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان	١١٢ - ١١٦ ٣٧
	-	باء - رصد المساعدة السكانية المتعددة الأطراف	١١٧ - ١٢٣ ٣٩
	-	جيم - أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان السكان	١٢٤ - ١٣٩ ٤٠
	-	دال - عمل المنظمات الحكومية الدولي وغير الحكومية في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان	١٤٠ - ١٤٦ ٤٣

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٤٥	١٥٠-١٤٧ . . جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والعشرين للجنة . .	الخامس -
٤٦	١٥١ . . . اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والعشرين . . .	السادس -
٤٧	١٥٩-١٥٢ تنظيم الدورة	السابع -
٤٧	١٥٤-١٥٢ ألف - افتتاح الدورة ومدتها	ألف -
٤٧	١٥٥ باء - الحضور	باء -
٤٧	١٥٦ جيم - انتخاب أعضاء المكتب	جيم -
٤٨	١٥٨-١٥٧ دال - جدول الأعمال	دال -
٤٩	١٥٩ هاء - التشاور مع المنظمات غير الحكومية	هاء -

المرفقات

٥٠	 الحضور	الاول -
٥٣	. . . قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السابعة والعشرين . . .	الثاني -

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب اجراءات من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو التي استرعى إليها انتباهه

ألف - مشروع قرار

١ - توصي لجنة السكان أن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشروع القرار التالي:

برنامج العمل في ميدان السكان

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٣٣٤٤ (د - ٢٩) و ٣٣٤٥ (د - ٢٩) المؤرخين ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، بشأن توصيات مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للسكان، وقرارها ٢٢٨/٣٩ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ بشأن المؤتمر الدولي المعني بالسكان،

وإذ يشير أيضا إلى قرارات الجمعية العامة د/١٨ - ٣/١٨ المؤرخ ١ أيار/مايو ١٩٩٠، الذي يتضمن الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وخصوصا تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، و ١٩٩/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بشأن الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، و ١٨١/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن ادماج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي،

وإذ يشير كذلك إلى قراراته ٢٨/١٩٨١ المؤرخ ٦ أيار/مايو ١٩٨١ بشأن تعزيز الاجراءات المتعلقة بتحقيق خطة العمل العالمية للسكان، و ٤/١٩٨٥ المتعلق بالآثار المترتبة على توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان، و ٦/١٩٨٥ المتعلق بمركز المرأة ودورها والسكان، المؤرخين كلاهما ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٥، والقرار ٧/١٩٨٦ المؤرخ ٢١ أيار/مايو ١٩٨٦ بشأن مسائل السكان، و ٨٩/١٩٨٩ بشأن حالة السكان في أقل البلدان نموا، و ٩٠/١٩٨٩ المتعلق بادماج العوامل السكانية في الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، و ٩٢/١٩٨٩ المتعلق بتحقيق خطة العمل العالمية للسكان و ٩٤/١٩٨٩ المتعلق بدعم الأمم المتحدة للبلدان الافريقية في ميدان السكان، وكلها مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٩، والقرار ٩٢/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ بشأن برنامج العمل في ميدان السكان،

وإذ يشدد على الصلة بين السكان والتنمية، كما جاء في قرار الجمعية العامة ٢١٦/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ وبالتحديد ما لبرامج العمل التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في ميدان السكان من دور داعم في تحقيق الأهداف والمقاصد المبينة في الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وخصوصا تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وإذ يضع في اعتباره الحاجات الخاصة للبلدان النامية، والاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع،

وإذ يشير الى تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان، الذي تأكد فيه من جديد أن مبادئ ومقاصد خطة العمل العالمية للسكان لا تزال صحيحة تمام الصحة^(١)،

وإذ يشير أيضا الى المؤتمرات السكانية الاقليمية الخمسة التي عُقدت في إطار الإعداد للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية،

وإذ يضع في اعتباره التوصيات التي قد تنبثق عن المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية،

وإذ يؤكد من جديد أهمية دور لجنة السكان كهيئة استشارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في المسائل السكانية،

وإذ يحيط علما بتقرير لجنة السكان عن دورتها السابعة والعشرين^(٢) والآراء المعرب عنها فيه بشأن سير العمل في ميدان السكان وبرنامج العمل المقترح،

١ - يلاحظ بارتياح التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل للفترة ١٩٩١-١٩٩٣ والخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧؛

٢ - يطلب الى الأمين العام ما يلي:

(أ) مواصلة إيلاء أولوية عالية لرصد الاتجاهات والسياسات السكانية في العالم؛

(١) تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان، ١٩٨٤، مكسيكو، ٦ - ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٤، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.84.XIII.8، والتصويبات). الفصل الأول، الفرع باء، الفقرة ١.

(٢) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٤، الملحق رقم ٨ (E/1994/28).

(ب) مواصلة العمل فيما يلي:

- ١٠٠٠ القيام كل سنتين بوضع تنقيحات للتقديرات والاسقاطات السكانية على الأصعدة الوطني والحضري والريفي وعلى صعيد المدينة؛
- ٢٠٠٠ اجراء دراسات عن علاقات الترابط بين السكان والتنمية؛
- ٣٠٠٠ اجراء دراسات عن الترابط بين مركز المرأة ودورها والسكان؛
- ٤٠٠٠ اجراء تحليل مقارن للسياسات السكانية؛
- ٥٠٠٠ تحليل معدلات الوفيات؛
- ٦٠٠٠ دراسات عن تكون الأسر، والسلوك التناسلي، وعن تنظيم الأسر وعن الأثر الديمغرافي لهذه المسائل؛
- ٧٠٠٠ اجراء دراسات لقياس وفهم التغيرات في توزيع السكان، بما في ذلك الهجرة الداخلية والتحضر؛
- ٨٠٠٠ اجراء دراسات عن الهجرة الدولية من حيث مستوياتها واتجاهاتها وسياساتها ومسبباتها ونتائجها بما في ذلك المسائل المتعلقة باللاجئين؛
- ٩٠٠٠ نشر المعلومات السكانية وزيادة تعزيز شبكة المعلومات السكانية على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي؛
- ١٠٠٠٠ توفير الدعم للتعاون التقني استجابة لطلبات البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بفترة انتقال؛

(ج) مواصلة العمل بصورة وثيقة مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، حسب المقتضى، في تنفيذ البرامج؛

(د) زيادة تحسين الاتصال والتنسيق بين شعبة السكان التابعة لإدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات بالأمانة العامة، واللجان الاقليمية والحكومات، وخاصة من أجل إعداد أدق ما يمكن من التقديرات والاسقاطات، وهو نشاط ينبغي أن تواصل فيه شعبة السكان القيام بدور قيادي؛

(هـ) إيلاء أولوية عالية الى تعزيز برامج التعاون التقني المتعدد الأطراف في ميدان السكان، بما في ذلك استخدام التعاون التقني في البلدان النامية وفيما بينها، حسب الضرورة؛

٣ - يطلب الى الأمين العام للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية أن يواصل استخدامه الكامل للموارد المتاحة لجميع الوحدات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، لاسيما إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، والأمانة العامة لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛

٤ - يؤكد مرة أخرى أهمية المحافظة على نطاق البرامج السكانية العالمية وفعاليتها وكفاءتها وأهمية مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، التابعة للأمانة العامة، واللجان الاقليمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وسائر مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة في تخطيط وتنفيذ برامجها السكانية، فضلا عن ضرورة قيام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بتعزيز التنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات الوطنية وغير الحكومية الأخرى، حسب الاقتضاء.

باء - مشروع مقرر

٢ - وأوصت لجنة السكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرر التالي:

جدول الأعمال المؤقت ووثائق الدورة الثامنة والعشرين للجنة السكان

يوافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي على جدول الأعمال المؤقت ووثائق الدورة الثامنة والعشرين للجنة السكان، بالصيغة الواردة أدناه:

١ - انتخاب أعضاء المكتب.

٢ - إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى.

٣ - استعراض الاتجاهات والسياسات والبرامج السكانية:

(أ) المناقشة العامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية؛

(ب) رصد الاتجاهات والسياسات السكانية في العالم؛

(ج) رصد المساعدات السكانية المتعددة الأطراف.

الوثائق

تقرير موجز للأمين العام عن رصد الاتجاهات والسياسات السكانية في العالم: إضافة (مقرر المجلس ٨٧ د - ٥٨)

تقرير الأمين العام عن رصد المساعدات السكانية المتعددة الأطراف: إضافة

تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن أنشطة الصندوق.

٤ - المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية: إجراءات المتابعة التي ستتخذها الأمم المتحدة:

(أ) النظر في توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية:

(ب) آثار توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية على برنامج العمل المتعلق بالسكان.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن استعراض آثار توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية على برنامج العمل المتعلق بالسكان

٥ - المسائل البرنامجية:

(أ) أداء البرامج وتنفيذها:

(ب) برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن تقدم العمل في ميدان السكان، ١٩٩٤-١٩٩٥

مذكرة من الأمين العام بشأن برنامج العمل المقترح في ميدان السكان لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧

٦ - جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والعشرين للجنة.

٧ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثامنة والعشرين.

الفصل الثاني

الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة تنفيذا لتوصيات المؤتمر العالمي للسكان لعام ١٩٧٤

٣ - نظرت لجنة السكان في البند ٣ من جدول أعمالها في جلساتها ٤٥٢ الى ٤٥٤ المعقودة في ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٤. وكان معروضا عليها التقرير الموجز المقدم من الأمين العام عن رصد الاتجاهات والسياسات السكانية في العالم، مع تأكيد خاص على اللاجئين (E/CN.9/1994/2).

ألف - مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية

٤ - وفي المناقشة العامة المتعلقة بالخبرة الوطنية في المسائل السكانية، أبلغت وفود كثيرة عن الحالة الديمغرافية في بلد كل منها وقدمت معلومات عن أحدث الاتجاهات الديمغرافية، والسياسات والبرامج السكانية، وإدماج السكان والتنمية، والتعاون والمساعدة الدوليين. وأتاحت المناقشة العامة فرصة لإبراز المسائل السكانية التي تستلزم اهتماما دوليا خاصا.

٥ - وأبلغت وفود عديدة عن قيام بلدانها بأنشطة في ميدان السكان تشمل اجراء بحوث سكانية، وتوفير دعم تقني للأنشطة السكانية، وتمويل البرامج السكانية عن طريق التعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف. وأشار عدد من الوفود الى مشاركته الفعالة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية. وتم التشديد على ضرورة تعزيز البحوث السكانية وتبادل البيانات. وأكدت بعض الوفود أيضا على ضرورة إرهاب وعي الجمهور بالمسائل السكانية عن طريق القيام بأنشطة تثقيفية خاصة. وتم التسليم بأن صوغ سياسات سكانية بشكل فعال يتطلب توفر معلومات دقيقة، وأثنى عدد من الوفود على ما قامت به شعبة السكان من عمل في مجال انتاج تقديرات قابلة للمقارنة للمؤشرات السكانية وتقييم نوعيتها وإتاحتها لجمهور واسع.

٦ - وأكدت غالبية الوفود من جديد دعمها لتقديم خدمات لتنظيم الأسرة من شأنها أن تضمن اختيار الإنجاب. وشددت على ضرورة توسيع سبل الوصول الى مجموعة واسعة من وسائل منع الحمل، وتوفير معلومات وزيادة استخدام الحملات التثقيفية، وضمان شمول خدمات تنظيم الأسرة للصحة التناسلية أيضا. وأكدت بعض الوفود على ضرورة عدم استخدام الإجهاض كوسيلة لتنظيم الأسرة. وتم التأكيد أيضا على أهمية تخفيض عدد حالات الحمل لدى المراهقات.

٧ - ولاحظت ممثلة إحدى الوفود أن تخفيض النمو السكاني في بلدها يعتبر أحد العوامل الهامة التي تسرع من عجلة التنمية الاجتماعية - الاقتصادية وتحسن من مستوى معيشة الشعب. واستعرضت التقدم

المحرز في تنفيذ برنامج تنظيم الأسرة في بلدها ومساهمته في استقرار السكان العالمي. وأضافت أن التنمية الاقتصادية وتحسين مركز المرأة وتعزيز خدمات الرفاه الاجتماعي هي من العناصر الرئيسية التي أدت إلى تخفيض معدل الولادات.

٨ - ورأت غالبية الوفود أن إدخال تحسينات على مركز المرأة يعتبر من المسائل الأساسية. وتم التأكيد على ضرورة تحقيق تكافؤ الفرص للمرأة في مجالي التعليم والعمل. ولوحظ أن ازدياد قدرة المرأة على التحكم بحياتها يمكنها على الأرجح من القيام، بروح من المسؤولية باختيار عدد أطفالها والمباعدة بينهم. وتمت الإشارة إلى ضرورة سعي المجتمع لزيادة التضامن بين الجنسين بحيث يتقاسم الرجال والنساء المسؤوليات الوالدية بالتساوي.

٩ - وبالنظر لاستمرار انخفاض الخصوبة في مناطق كثيرة من العالم، فإن النتائج المترتبة على شيخوخة السكان، على الأجلين المتوسط والطويل، أصبحت مصدر قلق لعدد متزايد من البلدان. وفي بعض البلدان، باتت شيخوخة السكان تشكل بالفعل عبئا على نظم الضمان الاجتماعي فيها. وبغية تحسين حالة المسنين، وجد أن من الضروري تعزيز التضامن بين الأجيال على صعيدي المجتمع بصفة عامة وداخل الأسرة ذاتها.

١٠ - وأكدت وفود عديدة على ضرورة بذل جهود أكبر لمكافحة الأمراض التي يمكن الوقاية منها، وتخفيض معدل الوفيات، ومنع الوفيات المبكرة. ويشكل الأثر المتصاعد لمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) مصدر قلق كبير وتم التسليم بضرورة زيادة البحوث في هذا المجال لتحسين فهم هذا الوباء.

١١ - ورأى عدد من الوفود أن حجم التحركات السكانية داخل البلدان ذاتها وفيما بينها والآثار الناشئة عن ذلك تمثلان مصدر قلق. وتم تحديد أثر الهجرة على التوزيع السكاني، ولا سيما على التمدن، بوصفه مسألة ذات صلة مستمرة بالسياسات العامة ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية. وتم التأكيد على ضرورة اعتماد نهج متكامل في صوغ سياسات سكانية والإشارة إلى ضرورة جعل التنمية الريفية جزءا من استراتيجية انمائية متوازنة.

١٢ - وأوضحت وفود بلدان كثيرة من أوروبا الوسطى والشرقية بما فيها الدول الخلف للاتحاد السوفياتي سابقا أهمية التغيرات الديمغرافية التي جرت في بلدانها في أعقاب التطورات السياسية الكبيرة التي حدثت منذ عام ١٩٨٩. ونتيجة للصعوبات الاقتصادية وتدهور مستويات المعيشة وازدياد الخوف مما يخبئه المستقبل، عمد الناس في تلك البلدان إلى إرجاء الزواج وتأخير الحمل بل واللجوء إلى الطلاق. وقد انخفضت الخصوبة انخفاضاً شديداً في عدة بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وهناك دليل متزايد على ارتفاع معدل الوفيات فيها ولا سيما فيما بين الرجال والأطفال. وبالنظر لضآلة إمكانية الحصول على وسائل فعالة لمنع الحمل، ارتفعت حالات الإجهاض المفتعل، وهذا يشكل مصدر قلق. ورغم أنه يجري حالياً

صوغ سياسات تستهدف تحسين الرعاية الصحية وإمكانية الوصول إلى طرق تنظيم الأسرة فإن نجاح هذه السياسات مرهون بتقديم المساعدة والتعاون الدولي لها.

١٣ - وثمة تغير هام آخر تشهده الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية يتصل بالهجرة الداخلية والدولية على السواء. وهناك بلدان عدة كانت تعتبر فيما مضى بلدان منشأ بصفة رئيسية ثم أصبحت بلدانا مستقبلية لأنواع شتى من المهاجرين بمن فيهم طالبو اللجوء، واللاجئون والمواطنون العائدون والعمال المهاجرون. وتتزايد الهجرة القصيرة الأجل بين البلدان المتجاورة. ولاحظت بعض الوفود ان بلدانها على استعداد لمنح اللجوء إلى الناس المحتاجين للحماية لكنها بحاجة من أجل ذلك للمساعدة من المجتمع الدولي من أجل ضمان استمرار إعاشة الناس المعنيين.

باء - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية، مع تأكيد خاص على اللاجئين

١٤ - أعربت اللجنة عن ارتياحها بشكل عام للتقرير الموجز لرصد الاتجاهات والسياسات السكانية في العالم، مع تأكيد خاص على اللاجئين (E/CN.9/1992/2) ورحبت، على نحو خاص، بإدراج موضوع خاص عن اللاجئين، وهو ذو أهمية خاصة للمجتمع الدولي. وتم توفير التقرير الكامل، المعنون "رصد السكان في العالم، ١٩٩٣"^(٣) للوفود بوصفه وثيقة أساسية (ESA/P/WP.121). وأعرب العديد من الوفود عن تقديرهم للدور الذي اضطلعت به شعبة السكان في تجميع وتقييم البيانات ورصد المستويات والاتجاهات السكانية. وتم التأكيد على الحاجة إلى تقديم معلومات دقيقة في الوقت المناسب عن مستويات واتجاهات السكان.

١٥ - بيد أن العديد من الوفود لاحظ عدم عكس التطورات الأخيرة المهمة بشأن تحركات اللاجئين في التقرير الموجز، بالرغم من الإشارة إلى بعضها في التقرير الكامل. وكانت الأمثلة على ذلك هي تدفقات اللاجئين التي تحدث في الدول التي خلفت يوغوسلافيا السابقة، وتدفقات اللاجئين المتجهة إلى بلدان أوروبا الوسطى والشرقية الأخرى، بما فيها الاتحاد الروسي. وفي معظم الحالات، ذكر أن تلك التدفقات حدثت بسبب النزاعات الإثنية. ورئي أن من المهم تعزيز قدرات تحليل الأسباب المفضية إلى تدفقات اللاجئين على نطاق العالم، ولا سيما في ضوء الحاجة إلى أن يقوم المجتمع الدولي بمعالجة الأسباب الرئيسية لحركات السكان القسرية.

(٣) منشور الأمم المتحدة، سيصدر في موعد لاحق.

١٦ - أقر عدد من الوفود بصعوبة ضمان المعالجة الشاملة والمستكملة تماما لحركات اللاجئين على نطاق العالم، خاصة في ضوء تقلب الكثير من الحالات. وتم التسليم فضلا عن ذلك، بأن المصادر الرئيسية للمعلومات المتعلقة بتدفقات اللاجئين هي تقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأنه لا يعترف بالضرورة بكل مهاجر قسرا بوصفه لاجئا. وأشارت بعض الوفود إلى الجهود التي تبذلها حكوماتها لتنسيق النظر في طلبات اللجوء، وضمان ألا يبقى سوى الأشخاص الحاصلون على حق اللجوء. واعتبر أن التعاون الدولي والاتفاقات الدولية ضرورية لضمان الرقابة الفعالة على تدفقات الهجرة الدولية.

١٧ - تم التأكيد على الحاجة إلى تحسين سبل توفير المعلومات الموثوقة والقابلة للمقارنة بشأن تدفقات الهجرة الدولية، ومختلف أنواع المهاجرين الدوليين. واقترح أن تقدم الأمم المتحدة المساعدة إلى البلدان الراغبة في تحسين إحصاءات الهجرة الدولية، بما في ذلك المساعدة في وضع التعريفات لمختلف أنواع حجم المهاجرين، وجمع الإحصاءات بشأن الهجرة القانونية، وتقييم حجم الهجرة غير المشروعة وغير المأذون بها. ورئي أن من الأهمية بمكان أن تضع إحصاءات الهجرة تمييزا بين هجرة الأجانب وهجرة المواطنين نظرا لأنه في بعض البلدان يشكل المواطنون غالبية المهاجرين إلى الداخل.

١٨ - وفيما يتعلق بسياسات الهجرة الدولية، لاحظ أحد الممثلين أن التقرير الموجز لم يعكس على نحو صحيح الأوضاع التي يجري بها الحصول على جواز سفر يتيح الهجرة من بلد إلى آخر. ولاحظ ممثلو بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، أن تغييرات مهمة في مجال السياسات قد حدثت مؤخرا، ولا سيما فيما يتعلق بمعاملة اللاجئين طالبي حق اللجوء. وأكد ممثلو بلدان أخرى، على أهمية كفالة عدم تعرض المهاجرين القانونيين للتمييز وتعزيز اندماجهم ومكافحة كراهية الأجانب. ورئي أن جمع شمل الأسر هو أحد الحقوق المهمة وإن كان يخضع لبعض القيود في بعض البلدان.

١٩ - اقترح بعض الوفود تقديم عدد من الخطط البديلة عند عرض ومناقشة اتجاهات السكان في المستقبل، وذلك لتفادي حالات سوء الفهم لمعاني الإسقاطات. وفي ضوء التغييرات المعينة التي حدثت مؤخرا في الاتجاهات السكانية، فقد اقترح أن المتغير الأوسط في الإسقاطات ربما لا يمثل أرجح مسار في بعض المناطق. فعلى سبيل المثال لن تتسنى مراعاة الانخفاض الحاد في معدلات الخصوبة، التي تم تسجيلها مؤخرا، في العديد من بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، بما فيها الاتحاد الروسي، إلا في التنقيح المقبل للإسقاطات. وبالمثل، فهناك عدد من البلدان التي شهدت زيادات في معدل الوفيات في السنوات الأخيرة، وهو تطور لم يتم عكسه بعد في التقرير الموجز. واقترح ممثلون إيلاء اهتمام أكبر بالحالة الخاصة ببلدان أوروبا الوسطى والشرقية، حيث أدى تردي الأوضاع الاقتصادية وتدهور الهياكل الأساسية الصحية وسوء نوعية الخدمات الطبية وتزايد المخاطر المهنية، إلى ارتفاع معدلات الوفيات. وفي البلدان النامية، يعتبر تزايد جائحة الإيدز، أحد العوامل التي تساهم في زيادة معدلات الوفيات. ولوحظت الحاجة إلى إجراء دراسة متعمقة لوفيات الراشدين في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وكذلك الحاجة إلى فهم أفضل للآليات المفوضية إلى خفض معدلات الوفيات حتى في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية.

٢٠ - دعا العديد من الوفود إلى معالجة أشمل للحالة الديمغرافية في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، ولا سيما في ضوء حاجتها إلى وضع سياسات لتواكب التغيرات التي تحدث فيها. وكان أحد الاهتمامات الرئيسية هو تفشي استخدام الإجهاض المحرض الذي يمليه عدم إمكانية الحصول على وسائل منع الحمل الفعالة. وبالرغم من القيام بوضع سياسات لزيادة توفير وسائل منع الحمل فإن هناك حاجة لتقديم مساعدة دولية لتأمين خيارات الإنجاب الملائمة.

٢١ - أشار العديد من الوفود إلى أنه يمكن ملاحظة اتجاهات انخفاض الخصوبة في جميع المناطق النامية الرئيسية، وأن المعلومات المتعلقة باستخدام موانع الحمل، والمقدمة في التقرير مفيدة في تقييم الحاجة التي لم تلب والتي لا تزال موجودة في كثير من بلدان العالم. ويمكن بل وتم استخدام الحكومات المانحة لهذه البيانات لتحديد أهدافها في مجال المساعدة بشأن السكان. كما كانت النتائج التي خلصت إليها الدراسة الاستقصائية السكانية السابعة فيما بين الحكومات مفيدة أيضا في ذلك الصدد.

جيم - استعراض وتقييم ما أحرز من تقدم نحو تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان

٢٢ - في الجلسة ٤٥٣، المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٤، أخطرت اللجنة بأن تقرير الأمين العام عن الاستعراض والتقييم الرابع لخطة العمل العالمية للسكان (A/CONF.171/PC/3) معروض عليها للعلم، ولكن ستجرى مناقشة تلك الوثيقة واتخاذ إجراء بشأنها في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية.

الفصل الثالث

المسائل البرنامجية

٢٣ - نظرت لجنة السكان في البند ٤ من جدول أعمالها في جلساتها ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٨ المعقودة يومي ٢٩ و ٣١ آذار/مارس ١٩٩٤. وكان معروضا عليها الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن سير العمل في ميدان السكان، ١٩٩١-١٩٩٣: إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات (E/CN.9/1994/3)؛

(ب) مذكرة من الأمين العام عن برنامج العمل في ميدان السكان لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ (E/CN.9/1994/4)؛

٢٤ - وأُتيح للجنة تقرير الفريق العامل المعني بالتقديرات والاسقاطات الديمغرافية المشترك بين الوكالات والتابع للجنة التنسيق الادارية (ACC/1992/20).

٢٥ - وقبل شروع اللجنة في مناقشتها العامة حول المسائل البرنامجية، أحيطت علما بشأن إعادة تشكيل الأمم المتحدة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي. كما أحيطت اللجنة علما بأن أنشطة التعاون التقني في ميدان السكان، التي كانت فيما مضى مسؤولية الادارة السابقة للتعاون التقني لأغراض التنمية، قد أدمجت في برنامج عمل شعبة السكان التابعة لادارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، التي كانت تسمى فيما مضى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة.

٢٦ - وكذلك أحيطت اللجنة علما بالأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية التي اضطلعت بها شعبة السكان خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٣. وكانت تقارير مفصلة عن هذه الأنشطة قد قدمت إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتيها الثانية والثالثة للمناقشة واتخاذ اجراءات.

٢٧ - وقد امتدحت وفود عديدة الجودة الرفيعة لعمل شعبة السكان. واعتُبرت المنشورات والمواد الأخرى التي أنتجتها الشعبة مثالية وذكر أنها استخدمت على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم من قبل الحكومات والجامعات ومراكز البحوث والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية.

٢٨ - وشددت اللجنة على أهمية المحافظة على الموضوعية والاستقلالية العلمية لشعبة السكان. وأعربت اللجنة عن اعتقادها أن من الأمور الحيوية المحافظة على أرفع المستويات العلمية في استعراض وتقييم

المستويات والاتجاهات الديمغرافية والسياسات والبرامج السكانية. وتحقيقاً لذلك الغرض وفي إطار التحديات السكانية العديدة التي ينطوي عليها المستقبل في كل بلد من البلدان، أوصت اللجنة بتعزيز شعبية السكان.

ألف - أداء البرنامج وتنفيذه

١ - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي

٢٩ - لاحظت اللجنة مع الارتياح نشر التقرير المعنون "معدل وفيات الأطفال منذ عام ١٩٦٠: قاعدة بيانات للبلدان النامية" Child Mortality Since the 1960s: A Data base For Developing Countries^(٤) واستخدامه في رصد معدل الوفيات بين الأطفال. وأثبتت على نشره في الوقت المناسب، وخاصة لأن البيانات التي تضمنها ستكون مفيدة في تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الرامية الى تخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة المعتمدة في المؤتمر العالمي من أجل الطفل في عام ١٩٩٠.

٣٠ - وأحاطت اللجنة علماً باستكمال الدراسة التي تحلل آثار السلوك التناسلي على بقاء الطفل. وقد وجد أن لنتائج هذه الدراسة، التي ستُنشر تحت عنوان "الأساس المنطقي الصحي لتنظيم الأسرة: توقيت الولادات وبقاء الطفل" The Health Rationale For Family Planning: Timing of Births and Child Survival، صلة خاصة بالسياسة العامة حيث أنها تبين، حتى في وجود تدخلات صحية أخرى، أن استخدام تنظيم الأسرة لمنع الإنجاب بين المراهقين ولزيادة الفترة الفاصلة بين الولادات المتعاقبة يمكن أن يقلل الى حد كبير معدل وفيات الأطفال.

٣١ - ولاحظت اللجنة باهتمام نشر أعمال اجتماع فريق الخبراء المعني بتغلُّب عدد الإناث في الهجرة الداخلية تحت عنوان "الهجرة الداخلية للمرأة في البلدان النامية" Developing Internal Migration of Women in Countries^(٥). وقد اعترف بأن هذا الاجتماع، الذي عقد في أغواسكالينتيس، المكسيك، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، قدم مساهمة رئيسية في فهم الهجرة الداخلية بوجه عام وفهم دور المرأة في عملية الهجرة بوجه خاص. وقيل إن المرأة تشكل حوالي نصف جميع المهاجرين الداخليين، وإن مشاركتها المتزايدة في الهجرة الداخلية قد اقترنت بصورة وثيقة باتساع فرص العمالة في عدد من البلدان النامية. وأحاطت اللجنة علماً بالتوصيات الداعية الى تحسين آفاق المرأة المهاجرة الواردة في أعمال الاجتماع.

(٤) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.10.

(٥) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XIII.3.

٣٢ - وفي مجال الهجرة الدولية، أحيطت اللجنة علماً باستمرار استكمال مصرف البيانات المتعلقة بالهجرة الدولية، وزيادة استخدام الحاسوب في تجهيزه واستخدامه في رصد اتجاهات الهجرة الدولية. وبالرغم من أن الدراسة المتعلقة بالهجرة القسرية التي اقترحت على اللجنة في دورتها السادسة والعشرين لا يمكن الاضطلاع بها بسبب عدم توفر الأموال اللازمة، فقد سرت اللجنة لملاحظتها أن تحليلاً لحالة اللاجئين قد اختير بوصفه الموضوع الخاص الذي ضمن في نشرة رصد السكان في العالم، ١٩٩٣ World Population Monitoring, 1993^(٧)، وأعربت اللجنة عن ارتياحها لنشر أعمال اجتماع فريق الخبراء المعني بسياسات الهجرة الدولية ومركز المهاجرين في المستقبل القريب ونشر ورقة بعنوان "أوروبا بدون حدود داخلية والهجرة الدولية" في عدد مقبل من "نشرة الأمم المتحدة للسكان" Population Bulletin of the United Nations.

٣٣ - وأحيطت اللجنة علماً بأن الأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية اشتملت على تنظيم اجتماع فريق الخبراء المعني بتوزيع السكان والهجرة الذي عقد في سانتا كروز، بوليفيا، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. وكان تقرير الأمين العام للمؤتمر عن توصيات اجتماع فريق الخبراء قد قدم إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الثانية، المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٣ (E/CONF.84/PC/9).

٣٤ - وأعربت اللجنة عن سرورها لعلمها أن عدة مشاريع في مجال الخصوبة قد استكملت خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٣. ونشرت ثلاث دراسات إفرادية عن اقتران مركز المرأة بالخصوبة هي: Women's Education and Fertility Behaviour: A Case-study of Rural Maharashtra in India^(٨)؛ Fertility Transition and Women's Life Course in Mexico^(٩)؛ و Women's Status and Fertility in Pakistan: Recent Evidence^(١٠). وبالإضافة إلى ذلك، نشرت دراسة مقارنة عالمية عن الخصوبة المنخفضة، بعنوان Settings Patterns of Fertility in Low-Fertility^(١١).

٣٥ - وأحيطت اللجنة علماً بأنه يجري توسيع نطاق البحوث المتعلقة بمركز المرأة بإضافة تحليل مقارن لـ ٢٦ بلداً سينشر تحت عنوان Women's Education and Fertility Behaviour: Recent Evidence from the Demographic and Health Surveys. وقد استعرضت هذه الدراسة الاتجاهات الحديثة في الحالة التعليمية للمرأة في البلدان النامية واستكملت الأدلة الحالية بشأن الروابط المباشرة وغير المباشرة بين التعليم والسلوك التناسلي، والزواج وحجم الأسرة المرغوب فيه.

(٦) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.12.

(٧) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XIII.5.

(٨) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XIII.6.

(٩) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.11.

٣٦ - وجرى تناول مركز المرأة أيضا من خلال دراسة شاملة للأسرة المعيشية. ومن المقرر أن ينشر ذلك التقرير بعنوان Living Arrangements of Women and their Children in the Third World: A Demographic Study في عام ١٩٩٤.

٣٧ - وأعربت اللجنة عن سرورها للمعلومات التي بلغتها بشأن قواعد البيانات المحوسبة الجديدة بشأن الخصوبة وتنظيم الأسرة وأيدت بشدة مواصلة الممارسة الحديثة المتمثلة في نشر المعلومات عن هذه المواضيع بأشكال متعددة، بما فيها الخرائط الجدارية وقريصات الحاسوب والتقارير التحليلية.

٣٨ - وأحيطت اللجنة علما بأن دراسة عن مستويات واتجاهات استخدام منع الحمل، في مجال تنظيم الأسرة وأثره الديمغرافي، سوف تستوفى في عام ١٩٩٤. وبالإضافة إلى ذلك، وضع مخطط خريطة جدارية عن مستويات استخدام منع الحمل وأنواع أساليبها لنشرها قبل مؤتمر عام ١٩٩٤. وكذلك سينشر مقال يلخص المستويات والاتجاهات الحديثة في ممارسة منع الحمل في العدد القادم من نشرة "الأمم المتحدة للسكان".

٣٩ - وأعربت اللجنة عن ارتياحها لملاحظاتها أن معلومات عن معرفة موانع الحمل واستخدامها قد أتاحت أيضا بشكل يمكن قراءته آليا. وصدرت مجموعة من ثمانية قريصات تشتمل على بيانات عن استخدام موانع الحمل مصحوبة بدليل للمستعملين بعنوان World Contraceptive Use Data Diskettes, 1991 (ST/ESA/SER.R/120) في عام ١٩٩٢. ويجري بصورة مستمرة استكمال مصرف بيانات استخدام موانع الحمل داخل شعبة السكان.

٤٠ - وأحيطت اللجنة علما بأنه تم استكمال دراسة تحليل آثار تحسن بقاء الطفل على الخصوبة. وستنشر هذه الدراسة، التي تشتمل على ثلاث دراسات إفرادية قطرية عن اكوادور، وجزيرة تيمور الغربية، واندونيسيا، وزمبابوي، تحت عنوان Child Survival, Health and Family Planning Programmes and Fertility.

٤١ - وأحيطت اللجنة علما بأن الأعمال التحضيرية الفنية المتعلقة بالمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية قد اشتملت على تنظيم اجتماع فريق الخبراء المعني بالسكان والمرأة، الذي عقد في غابورون، بوتسوانا، في حزيران/يونيه ١٩٩٢، واجتماع فريق الخبراء المعني بتنظيم الأسرة وصحتها ورفاهها، المعقود في بانغالور، الهند، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢. وقد قدم تقريران عن هذين الاجتماعين إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الثانية، المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٣ (E/CONF.84/PC/6 و 7).

٢ - الإسقاطات السكانية العالمية

٤٢ - أعربت اللجنة عن ارتياحها لإنجاز تنقيح عام ١٩٩٢ للجولة الثالثة عشرة للتقديرات والإسقاطات السكانية العالمية ولنشر نتائجها في الوقت المناسب في "التوقعات السكانية العالمية : تنقيح عام ١٩٩٢"^(١٠) و "توزيع سكان العالم حسب الجنس والسن: تنقيح عام ١٩٩٢"^(١١) و "اللوحة الحائطية لسكان العالم، عام ١٩٩٢"^(١٢). ولاحظت اللجنة بسرور المقارنة التحليلية لنتائج الإسقاطات السكانية للأمم المتحدة على مدى العشرين عاما الماضية.

٤٣ - ولاحظت اللجنة مع التقدير التحسينات التي أدخلت على التنقيح الجديد - لا سيما إدراج آثار متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) في الإسقاطات - والإضافات والتغييرات التي أدخلت على قائمة البلدان التي أجريت لها إسقاطات تفصيلية. وأبلغت اللجنة أنه يجري العمل في تنقيح عام ١٩٩٤، وأن التنقيح سيتضمن إسقاطات عنصر الجماعة موزعة على حسب الجنس والسن لـ ٢٦ بلدا إضافيا.

٤٤ - وسر اللجنة أن تلاحظ أن "تنقيح عام ١٩٩٢" للتقديرات والإسقاطات الشاملة للسكان الحضريين والريفيين قد أنجز في حينه، وأن النتائج قد نشرت في "التوقعات المتعلقة بالحضر في العالم: تنقيح عام ١٩٩٢"^(١٣).

٤٥ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أن الأفق الزمني قد مد إلى ٢٠١٠ وأن الحجم الأدنى قد خفض إلى ٧٥٠ ٠٠٠ في التقديرات والإسقاطات المتعلقة بالتجمعات الحضرية. وأحاطت اللجنة علما بإصدار اللوحة الحائطية "التجمعات الحضرية لعام ١٩٩٢"^(١٤).

٤٦ - وأعربت اللجنة عن تقديرها لصدور تنقيحات عام ١٩٩٢ في حينها ولتنوع الأشكال التي نشرت بها فيما بين المستعملين، بما في ذلك ورقات البحوث والخرائط الحائطية وورقات البيانات المتخصصة والمقالات والمنشورات التفصيلية وفي شكل يقرأه الحاسوب.

٤٧ - وأحاطت اللجنة علما بأنه قد صدر في عام ١٩٩٢ منشور "إعداد بيانات الهجرة الداخلية للإسقاطات السكانية دون الوطنية"^(١٥).

(١٠) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.7.

(١١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.3.

(١٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.12.

(١٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.11.

(١٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.2.

(١٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.6.

٤٨ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح نشر "الإسقاطات السكانية العالمية الطويلة الأجل: النمو السكاني على مدى قرنين، ١٩٥٠ - ٢١٥٠" في عام ١٩٩٢^(١٦).

٤٩ - وأبلغت اللجنة بأن الدورة السابعة عشرة للجنة الفرعية للتقديرات والإسقاطات الديمغرافية التابعة للجنة التنسيق الإدارية قد عقدت في روما في حزيران/يونيه ١٩٩٢. وسر اللجنة أن تلاحظ أن شعبة السكان قد أصدرت، بناء على طلب من اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، ورقة عمل معنونة "السكان في المناطق الحضرية والريفية موزعون على حسب الجنس والسن: تنقيح عام ١٩٩٢" (ESA/P/WP.120).

٥٠ - وأعربت اللجنة عن تقديرها للعمل المستفيض المضطلع به لإدراج آثار الإيدز في التقديرات والإسقاطات الديمغرافية، وسرها أن تلاحظ أن منشور "الإيدز وديمغرافيا افريقيا" سيصدر قريباً.

٣ - السياسة السكانية والتنمية الاقتصادية الاجتماعية

٥١ - سر اللجنة أن تحاط علماً بأنه قد أنجز في خلال الفترة مشروع بشأن مركز المرأة والسياسات السكانية. وكجزء من هذا المشروع صدرت "لوحة الأمم المتحدة المتعلقة بعدد الزيجات، لعام ١٩٩١"^(١٧). والناجح الرئيسي للمشروع هو منشور بعنوان "سياسات الإجهاض: استعراض عالمي"^(١٨) يحلل تطور قانون وممارسة الإجهاض في ١٩٠ بلداً. وعلاوة على ذلك نشرت لوحة حائطية تلخص بعض المعلومات الرئيسية الواردة في المجلدات الثلاثة.

٥٢ - وأبلغت اللجنة بأن دراسة حالة، تركز على صياغة السياسات السكانية وتنفيذها وتقييمها في الأرجنتين قد صدرت في عام ١٩٩٢^(١٩). وكانت هذه آخر دراسة حالة في سلسلة صدرت بعنوان عام هو "دراسات حالات في السياسات السكانية".

(١٦) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.3.

(١٧) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.5.

(١٨) المجلد الأول، أفغانستان الى فرنسا (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.8): المجلد

الثاني، غابون الى النرويج، (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XIII.2): المجلد الثالث، عمان الى زيمبابوي، (منشور الأمم المتحدة، لم يصدر بعد).

(١٩) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.90.XIII.19.

٥٣ - ولاحظت اللجنة بارتياح أن مشروعا بشأن أكبر التجمعات الحضرية في العالم قد أنجز في خلال الفترة. والنتائج الرئيسية للمشروع هو مجلد يتضمن نبذا تركز على الخصائص السكانية والاقتصاد والهيكل الأساسية والخدمات الاجتماعية والسياسات السكانية في أكثر من ١٠٠ مدينة من مدن العالم الكبرى في جميع مناطق العالم. وقد قدم المجلد للنشر. وكجزء من هذا المشروع أنجزت أيضا قاعدة بيانات عن أكبر التجمعات السكانية في العالم وهي متوافرة على قريص.

٥٤ - وأحييت اللجنة علما بأنه كجزء من برنامج العمل الحالي لشعبة السكان مازال العمل جاريا في بحث بشأن مسائل السياسة العامة في مدن العالم الكبرى مع نشر دراسة حالة عن النمو السكاني والسياسات السكانية في سان باولو^(٢٠) وهي المنشور الثالث عشر في السلسلة المتعلقة بالمدن الكبرى.

٥٥ - وأحد الأنشطة الرئيسية في مجال السياسة السكانية في خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ هو اجتماع فريق من الخبراء معني بالسياسات والبرامج السكانية، عقد في القاهرة في نيسان/أبريل ١٩٩٢. ولاحظت اللجنة مع التقدير نشر مداوالات الاجتماع بعنوان "السياسات والبرامج السكانية": وقائع اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالسياسات والبرامج السكانية، القاهرة، مصر، ١٢-١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٢^(٢١).

٥٦ - وأحييت اللجنة علما بأن تحليل نتائج الاستبيان السكاني السابغ لدى الحكومات، الذي كان من المقرر إنجازه في خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ قد أجل إلى عام ١٩٩٤، لأن ردود حكومات كثيرة لم ترد إلا مؤخرا. وسر اللجنة أن تحاط علما بأن نوعية الردود كانت ممتازة عموما، وأن الردود احتوت على معلومات غزيرة ومفيدة عن قضايا السياسات السكانية الناشئة والجديدة، مثل السياسات التي تراعي فيروس نقص المناعة البشرية.

٥٧ - ولاحظت اللجنة بارتياح أنه قد جرى توسيع مصرف بيانات السياسات السكانية. وفي عام ١٩٩٢ صدرت الطبعة الثالثة من قاعدة بيانات السياسات السكانية "قاعدة البيانات العالمية للسياسات السكانية، (ST/ESA/SER.R/118) ١٩٩١ و "قريصات السياسات العالمية" (١٩٩١) (ST/ESA/SER.R/117). بيد أن الطبعة الرابعة التي كان مقررا إصدارها في عام ١٩٩٣ قد أرجئت إلى عام ١٩٩٤ لتضمينها الردود التي وردت مؤخرا على الاستبيان السابغ.

(٢٠) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.9.

(٢١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.5.

٥٨ - وفيما يتعلق بالعمل الذي يربط السكان بقضايا التنمية، لاحظت اللجنة مع الارتياح أن دليل أساليب الاسقاطات لادراج المتغيرات السكانية في التخطيط الانمائي، المجلد الأول، وأساليب للتخطيط الشامل، المجلد الثالث: "تقنيات إعداد إسقاطات دخل الأسر المعيشية وغيرها، واستهلاك الأسر المعيشية ومدخراتها، والاستهلاك والاستثمار الحكوميين" (ST/ESA/SER.R/90/Add.2) قد نشر، وأن جميع الأساليب السكانية والانمائية المعروضة في النماذج الثلاثة للدليل قد تم توفيرها في شكل برنامج للحاسوب الخفيف يسمى "أساليب الاسقاطات السكانية والانمائية للحاسوب الشخصي والمكروي" PDMP/PC، الصيغة ١.٠، وفي دليل للمستعملين (ST/ESA/SER.R/132).

٥٩ - وأبلغت اللجنة بأنه تم نشر تقارير توثق خبرات التخطيط السكاني والانمائي المتكامل في ثلاثة بلدان: تايلند (ST/ESA/SER.R/110)، وتركيا (ST/ESA/SER.R/112) والهند (ST/ESA/SER.R/114).

٦٠ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أنه تم نشر وقائع ندوة الأمم المتحدة الدولية عن السكان والتخطيط الانمائي، التي نظمتها شعبة السكان في ريفا في عام ١٩٨٩، بالتعاون مع جامعتي لاتفيا وموسكو الحكوميتين نُشرت بعنوان "التخطيط السكاني والانمائي: وقائع ندوة الأمم المتحدة الدولية عن التخطيط الانمائي والسكاني، ريفا، جمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفياتية"، ٤-٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩.

٦١ - ولاحظت اللجنة أن العمل المضطلع به في إطار المشروع الذي يهدف إلى تقييم الآثار الديمغرافية للمشاريع الإنمائية الكبرى قد أنجز، وأن تقريراً عاماً عن ثلاث دراسات فردية (كوستاريكا والهند والمغرب) سيصدر كورقة عمل^(٢٢).

٦٢ - وأبلغت اللجنة بأن العمل المضطلع به في إطار مشروع الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية لتشجيع السكان في بلدان نامية منتقاة قد أنجز، وأنه تم نشر دراستين إفراديتين: الأرجنتين (ST/ESA/SER.R/113) والهند (ولاية كيرالا) (ST/ESA/SER.R/119).

٦٣ - وكان من دواعي سرور اللجنة أن تعلم أن وقائع المؤتمر الدولي المعني بالسكان المسنين في سياق الأسرة، الذي قامت بتنظيمه في عام ١٩٩٠ شعبة السكان ومكتب بلدية كيتاكيوشو، اليابان، بالتعاون مع مركز اليابان لبحوث الشيخوخة، ومركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، قد قدمت للنشر.

٦٤ - وأبلغت اللجنة أن شعبة السكان، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وجامعة سان دييغو الحكومية، قد نظمت مائدة مستديرة عن شيخوخة السكان الآسيويين، اجتمعت في بانكوك في عام ١٩٩٢. وقدمت وقائع المائدة المستديرة للنشر.

٦٥ - وأبلغت اللجنة بأن العمل المتعلق بالأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية شمل تنظيم اجتماعين لفريقي خبراء. الأول، اجتماع فريق الخبراء المعني بالسكان والبيئة والتنمية الذي عقد في نيويورك في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢. وقدم تقرير عن الاجتماع إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الثانية المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٢ (E/CONF.84/PC/4)، وقدمت وقائع الاجتماع للنشر^(٢٣). وكان اجتماع فريق الخبراء الثاني المعني بالنمو السكاني والهيكل الديمغرافي قد عقد في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢. وقدم أيضا تقرير عن الاجتماع إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الثانية المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٢ (E/CONF.84/PC/8).

٤ - رصد المعلومات السكانية واستعراضها وتقييمها وتنسيقها ونشرها

٦٦ - يتضمن الفصل الثاني مناقشة لرصد الاتجاهات والسياسات السكانية العالمية، واستعراض وتقييم التقدم المحرز نحو تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان.

٦٧ - وأعربت اللجنة عن سرورها إذ علمت أنه بالرغم من المسؤوليات الإضافية التي تحملتها شعبة السكان في الأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، فإنها احتفظت بمستوى عال من الانتاج في برنامجها العام للنشر. فخلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٣، تم إصدار ٣٣ من الدراسات البحثية، والأدلة التقنية، ووقائع اجتماعات أفرقة الخبراء والحلقات الدراسية، ولوحات الحائط، بالإضافة إلى ستة أعداد من "نشرة السكان" التي تصدرها الأمم المتحدة و"الرسالة الإخبارية للسكان". واستجابة لتزايد الطلب على المعلومات في شكل مقروء بالحاسوب، تم انتاج ١٤ من قواعد البيانات والبرامج الجديدة. وأبلغت اللجنة بأن الطلب على المنشورات لا يزال قويا وأن الجهود مستمرة لتحسين النشر.

٦٨ - وأبلغت لجنة السكان بأنه منذ انعقاد دورتها السادسة والعشرين، شملت أنشطة شبكة المعلومات السكانية العالمية عقد الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية للشبكة في جنيف في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، والمشاركة في معارض الشبكة في المؤتمر الرابع لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ في بالي، اندونيسيا، في آب/أغسطس ١٩٩٢، وفي الفريق العامل المعني بإدارة موسوعة الشبكة، الذي عقدته في نيويورك في

(٢٣) نُشرت الوقائع تحت عنوان "السكان والبيئة والتنمية: وقائع اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة عن السكان والبيئة والتنمية، مقر الأمم المتحدة، ٢٠-٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XIII.7).

أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ لجنة التعاون الدولي في مجال البحوث الديمغرافية الوطنية. وأسعد اللجنة أن تلاحظ نشر الطبعة الثالثة من "موسوعة شبكة المعلومات السكانية" باللغات الأسبانية والإنكليزية والفرنسية برعاية لجنة التعاون الدولي في مجال البحوث الديمغرافية الوطنية.

٦٩ - وأعربت اللجنة عن سرورها إذ علمت أن صندوق الأمم المتحدة للسكان قد قدم تمويلا لشبكة المعلومات السكانية، وأنه تم تعيين منسق للشبكة العالمية في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. وكان أحد الأنشطة الأولى لوحدة تنسيق الشبكة العالمية التي أعيد تنشيطها، إلى جانب شبكات المعلومات السكانية الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هو إنشاء خدمة معلومات سكانية إلكترونية على شبكة Internet. وتشمل هذه الخدمة، المعروفة باسم POPIN GOPHER، موارد سكانية مثل اليوميات، والرسائل الإخبارية، وبرامج الحاسوب، والجداول الإحصائية، وقواعد البيانات المرجعية والديمغرافية، وموجزات الأخبار، والنشرات الصحفية، ووثائق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ووثائق الدورة، السابعة والعشرين للجنة السكان.

٥ - التعاون التقني في مجال السكان

٧٠ - أبلغت لجنة السكان بالمساعدة التقنية المقدمة إلى ٥٠ بلدا في مجالات التدريب في ميدان السكان، وتحليل البيانات الديمغرافية والاجتماعية - الاقتصادية، والسياسات السكانية، والسكان والتنمية. وجرى التركيز بصفة خاصة على صياغة السياسات السكانية وتعزيز القدرات الوطنية.

٧١ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أن مشاريع التدريب والبحوث القصيرة الأجل المشتركة مع الدول الأعضاء والمؤسسات واللجان الإقليمية، في مجالات تحليل البيانات الديمغرافية ونشرها واستعمالها، كانت تجرى بهدف تحسين القدرات الوطنية على تحليل جولة عام ١٩٩٠ من تعدادات السكان بالحاسوب الخفيف.

٧٢ - وأبلغت لجنة السكان أيضا بالنظام الجديد لخدمات الدعم التقني للبرامج السكانية في البلدان النامية. وبمقتضى الترتيب الجديد، تم الأخذ باللامركزية في تقديم المشورة والدعم التقني للمشاريع على المستوى القطري فشكل ثمانية أفرقة دعم قطرية تتمركز في المناطق النامية الرئيسية. ومن شأن النظام الجديد أن يستفيد من الإمكانيات الوطنية والإقليمية في تقريب التعاون التقني من البلدان المعنية.

٦ - الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية

٧٣ - أبلغت لجنة السكان بأنه في دورة تعداد عام ١٩٩٠، قام ٢٠٦ من البلدان أو المناطق بإجراء تعدادات للسكان و/أو المساكن خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٤. وتعمل حاليا الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، الأمانة العامة للأمم المتحدة، في تحضير البرنامج العالمي

لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠. ويتواصل العمل في إعداد سلسلة جديدة من كتيبات تعدادات السكان والمساكن، من أجل دعم البلدان في إجراء هذه التعدادات. وقد نُشر جزءان من سلسلة الكتيبات، أحدهما يتناول تخطيط وتنظيم وإدارة تعدادات السكان والمساكن^(٢٤)، والآخر يتناول خصائص ديمغرافية واجتماعية مختارة^(٢٥). وسيصدر خلال فترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ جزءان آخران، يتناولان الخصائص الاقتصادية وخصائص الهجرة.

٧٤ - ويشمل العمل المتعلق بالاحصاءات الحيوية والتسجيل المدني تنفيذ البرنامج الدولي للإسراع بتحسين نظم التسجيل المدني والاحصاءات الحيوية في البلدان النامية. وكجزء من ذلك البرنامج، عقدت ثلاث حلقات عمل: في بوينس آيرس، وفي دمشق، وفي بيجينغ. وشدد المشاركون في حلقات العمل على ضرورة وجود خطة رئيسية وطنية لتحسين النظم، وأكدوا على ضرورة أن تلتزم البلدان نفسها بدفع خطى التحسن والاعتماد بدرجة كبيرة على مواردها الخاصة في تنفيذ الإصلاحات.

٧٥ - وفي ميدان الاحصاءات الاجتماعية، أحرز تقدم كبير في المنهجية وجمع البيانات فيما يتصل بالمعوقين. وستكون هذه البيانات جمة الفائدة في رصد العجز على صعيد المجتمع المحلي.

٧٦ - وأسعد اللجنة أن تعلم أن نسخة مستكملة من "نساء العالم، ١٩٧٠-١٩٩٠: الاتجاهات والإحصائيات"^(٢٦) سينتهي العمل بشأنها في عام ١٩٩٥، في الوقت المناسب لانعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٧٧ - وأبلغت اللجنة بأن نشر "الكتاب السنوي الديمغرافي" وفصلية "تقرير السكان والاحصاءات الحيوية" قد استمر بصورة منتظمة. وانتهى العمل في نسخة خاصة من "الكتاب السنوي" مخصصة لشيخوخة السكان وحالة المسنين، ومن المتوقع أن تصدر قريباً. وبمناسبة السنة الدولية للأسرة، أنتجت الشعبة الاحصائية مخططاً احصائياً عن الأسر في العالم، بالتعاون مع أمانة السنة الدولية للأسرة.

٧٨ - وانتهت الشعبة الاحصائية أيضاً من مشروع لوضع قاعدة بيانات احصائية ديمغرافية واجتماعية في نظام يقوم على الحاسوب المصغر، وذلك بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وستوفر قاعدة البيانات، عند اتمام وضعها، جميع الاحصاءات الديمغرافية والاحصاءات الأخرى ذات الصلة المنشورة من خلال "الكتاب السنوي الديمغرافي" الذي تصدره الأمم المتحدة منذ ١٩٤٨، للبلدان والمناطق في أنحاء العالم.

(٢٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XVII.8.

(٢٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.91.XVII.9.

(٢٦) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.90.XVII.3.

٧٩ - وفي مجال التعاون التقني، كان نجاح البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ١٩٩٠ يرجع في جانب كبير منه إلى أنشطة التعاون التقني التي اضطلعت بها الشعبة الإحصائية واللجان الإقليمية وغيرها، إلى جانب الدعم المالي من جانب صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد نفذت الشعبة الإحصائية أكثر من ١٠٠ مشروع قطري كل سنة في الفترة ١٩٩١-١٩٩٣.

باء - برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥

١ - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي

٨٠ - أبلغت اللجنة بالشروع في دراسة عن الفروق في بقاء الطفل تبعا لنوع الجنس، ومن المتوقع الانتهاء منها خلال فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥. وجرى التأكيد على ضرورة توفر تقييمات موثوق بها ومحددة حسب نوع الجنس لمعدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة، مثلما جرى التأكيد على الأهمية المتعلقة بالسياسات لزيادة فهم العمليات التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات وفيات الإناث عن معدلات وفيات الذكور أثناء فترة الطفولة في سياقات معينة.

٨١ - وفيما يتعلق بالهجرة الدولية، أيدت اللجنة إعداد تقرير عن مستويات الهجرة الدولية واتجاهاتها يعتمد على البيانات الواردة في مصرف بيانات الهجرة الدولية، الذي ستستمر عملية استكماله وحوسبته.

٨٢ - ولاحظت اللجنة أن العمل قد بدأ في دراسة لعملية بناء الأسرة، وذلك لفترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤. وستقوم الدراسة ببحث التغيرات في توقيت الزواج، ونسب التقدم في التكافؤ، والفترات الفاصلة بين المواليد، في بلدان نامية مختارة. وستنظر في دور تنظيم الأسرة كعامل لا يؤثر على مستويات الخصوبة فحسب، وإنما أيضا على توقيت حالات الولادة، وبخاصة حدوث حالات الولادة المتقاربة زمنيا. وبالإضافة إلى ذلك، ستجري دراسة مفصلة عن العوامل المحددة لاستخدام موانع الحمل، وتحليل للخصوبة في البلدان عالية الخصوبة. وأشارت اللجنة إلى أنه ينبغي إيلاء اهتمام أكبر بحالات الزواج بالتراضي والزواج المؤقت كموضوع للدراسة، وكعامل يؤثر على غيره من الظواهر الديمغرافية والاجتماعية، بما في ذلك ممارسة منع الحمل.

٢ - الاسقاطات السكانية العالمية

٨٣ - أوصت لجنة السكان، إدراكا منها لتزايد الطلب على الاستكمال المتكرر للتقديرات والاسقاطات العالمية للسكان، باستمرار إعداد تقديرات واسقاطات السكان تبعا للبلد، ولسكان الحضر والريف، ولسكان التكتلات الحضرية.

٨٤ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أنه يجري حاليا إعداد تنقيح عام ١٩٩٤ للتقديرات والاسقاطات السكانية العالمية، وأن أفق الإسقاط قد امتد إلى سنة ٢٠٥٠، وأن تنقيح عام ١٩٩٤ سيعطي توزيعات العمر والجنس والمؤشرات الديمغرافية بالنسبة للبلدان التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠ ٠٠٠ نسمة أو أكثر، وللعديد من الدول المستقلة حديثا.

٨٥ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أنه، في تنقيح عام ١٩٩٤، سيكون أفق الاسقاط هو سنة ٢٠١٥ للتكتلات الحضرية وسنة ٢٠٢٥ لسكان الحضر والريف.

٨٦ - ولاحظت اللجنة أن الدورة القادمة للجنة الفرعية المعنية بالتقديرات والاسقاطات السكانية التابعة للجنة التنسيق الإدارية ستعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٤ في نيويورك، وأكدت مجددا دعمها لما تضطلع به شعبة السكان واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة من أنشطة للتنسيق في مجال التقديرات والاسقاطات السكانية والقطاعية.

٣ - السياسة السكانية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية

٨٧ - لاحظت اللجنة مع الارتياح أن أحد الأنشطة الرئيسية في مجال السياسة السكانية سيتمثل في إصدار طبعة جديدة وموسعة في ثلاثة مجلدات من "السياسات السكانية"^(٢٧). وستضم هذه الطبعة الجديدة تحليلا معمقا للسياسات السكانية، ولا سيما من زاوية التنمية المستدامة؛ وسيولى اهتمام أكبر لعدد من المجالات الجديدة والناشئة في السياسة السكانية، مثل الصحة التناسلية للمرأة، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، واللاجئين وملتمسي اللجوء، والقضايا البيئية، والإدارة الحضرية.

٨٨ - وأبلغت اللجنة بأن أحد الأنشطة الرئيسية خلال فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ سيكون مشروعا عن سياسات الهجرة الدولية. وسيتضمن هذا المشروع إعداد تقرير دراسة استقصائية تحليلية عن القضايا المستجدة المتعلقة بالسياسات، التي تصدر الاهتمامات الحكومية، وجمع المعلومات بصورة منظمة عن السياسات الحكومية المتعلقة بتدفق المهاجرين والنازحين والعمال المهاجرين ومعالى العمال المهاجرين واللاجئين وملتمسي اللجوء والمهاجرين غير المسجلين. وستلخص سياسات الهجرة الدولية وتقدم كشكل بياني حائطي.

٨٩ - وأسعد اللجنة أن تلاحظ أنه من المقرر الانتهاء بحلول نهاية فترة السنتين من الطبعتين الخامسةين من "قاعدة بيانات السياسات السكانية، ١٩٩٥" و "تسجيل السياسات العالمية على قريصات، ١٩٩٥".

(٢٧) منشورات الأمم المتحدة، أرقام المبيع، E.87.XIII.4، E.89.XIII.3، E.90.XIII.2.

٩٠ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أن الأنشطة الوسيطة في فترة السنتين ستشمل دراستين إفراديتين في سلسلة "النمو السكاني والسياسات السكانية في المدن العملاقة"، وكذلك دراسة عن سياسات المعونات.

٩١ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح إعطاء أولوية عليا للعمل المتعلق بالعلاقات المتبادلة بين السكان والموارد والبيئة والتنمية. وسيقدم إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، تقرير عن مشروع ممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان يرمي إلى تحري حالة المعرفة الراهنة فيما يتعلق بالعلاقات بين السكان والبيئة في البلدان النامية. وأوصت اللجنة بتعميم التقرير على نطاق واسع بين صانعي السياسات والعلماء والجمهور العام.

٤ - رصد المعلومات السكانية واستعراضها وتقييمها وتنسيقها ونشرها

٩٢ - يتضمن الفصل الثاني مناقشة لرصد الاتجاهات والسياسات السكانية العالمية، واستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل السكانية العالمية.

٩٣ - وفيما يتعلق بالأنشطة في مجال نشر المعلومات السكانية، أبلغت لجنة السكان بأن شعبة السكان ستواصل إصدار جميع منشوراتها المتكررة وغير المتكررة، وستواصل زيادة منتجاتها في الشكل المقروء بالحاسوب، وستواصل جهودها لنشر نتائج أنشطتها البحثية بصورة أوسع وأكثر فعالية.

٩٤ - وفيما يتعلق بشبكة المعلومات السكانية العالمية، أسعد اللجنة أن تعلم أنه سيجري توسيع شبكة المعلومات السكانية POPIN Gopher لتشمل موارد سكانية إضافية. كما ستنشئ وحدة تنسيق شبكة المعلومات السكانية العالمية، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتبة الكترونية في القاهرة من أجل المؤتمر الدولي للسكان والبيئة. وخلال فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، ستقيم شبكة المعلومات السكانية علاقات عمل أوثق مع البرامج الإقليمية للشبكة.

٥ - التعاون التقني في مجال السكان

٩٥ - أبلغت اللجنة أنه خلال فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، سيقبل عدد المشاريع القطرية التي تضطلع شعبة السكان بتنفيذها بالكامل، وذلك نتيجة للأخذ باللامركزية. غير أن الاختصاصيين السكانيين الخمسة الذين سيقدمهم صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى شعبة السكان سيوفرون دعما جوهريا لفرقة الدعم القطري الثمانية. وأبلغت اللجنة أن الترتيبات الجديدة لخدمات الدعم التقني ستستمر في التشديد على أهمية التدريب في مجال السكان.

جيم - أنشطة اللجان الإقليمية

١ - اللجنة الاقتصادية لإفريقيا

٩٦ - لاحظت اللجنة بارتياح أن عقد المؤتمر الإفريقي الثالث للسكان في عام ١٩٩٢ كان حدثاً هاماً في إفريقيا. وأُعتبر إعلان داكار/نغور بشأن السكان والأسرة والتنمية المستدامة (E/CONF.84/PC/13)، المرفق، المرفق الثاني)، الذي اعتمدته المؤتمر أكثر المواقف الجماعية تقدماً تتخذه الحكومات الإفريقية بشأن المسائل السكانية. فقد وُضعت لأول مرة أهداف كمية تمثل معالم في الجهود الفردية والجماعية التي تقوم بها البلدان الإفريقية تنفيذاً للسياسات السكانية. وأُحيطت اللجنة علماً بأن إعلان داكار/نغور ينص على إنشاء لجنة متابعة مؤلفة من الدول الأعضاء تكفل التنفيذ المناسب.

٩٧ - ولاحظت اللجنة أنه بالرغم من أن جمع البيانات الديمغرافية وتحليلها لا يزال من الشواغل الأساسية، فإن البرنامج الفرعي المعني بالسكان التابع للجنة الاقتصادية لإفريقيا يولي أولوية أعلى للنظر في مسائل الصلة بين السكان والتنمية، بما في ذلك التخفيف من الفقر، والمستوطنات البشرية، والبيئة، وتمكين المرأة. وتنوي اللجنة الاقتصادية لإفريقيا أيضاً إنشاء وحدة مكلفة برصد وتوثيق أوجه الصلة بين السكان والتنمية والصحة، بما في ذلك أثر متلازمة نقص المناعة المكتسب.

٢ - اللجنة الاقتصادية لأوروبا

٩٨ - أُحيطت اللجنة علماً بأن البرنامج السكاني للجنة الاقتصادية لأوروبا ١٩٩٢-١٩٩٣ يتضمن أربعة مشاريع رئيسية: (أ) الهجرة الدولية بين الشرق والغرب؛ (ب) الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للسكان المسنين؛ (ج) الخصوبة ومسوح الأسر ودراساتها؛ (د) السياسات المتصلة بالسكان.

٩٩ - ويتضمن المشروع المتعلق بالهجرة الدولية نشر "نظام معلومات سريع" مصمم لتقديم معلومات في الوقت المناسب عن تدفقات اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين العاديين؛ ودراسة عن سياسات الهجرة الدولية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ ودراسات قطرية عن أسباب ونتائج الهجرة من ليتوانيا وبولندا وأوكرانيا.

١٠٠ - وفيما يتعلق بالسكان المسنين، تقوم اللجنة الاقتصادية لأوروبا بجمع مجموعة من عينات التعداد القابلة للمقارنة من جولة تعداد عام ١٩٩٠ لاستعمالها في اعداد الدراسات القطرية ودراسات مقارنة أحوال المسنين الاجتماعية والاقتصادية بين الاقطار.

١٠١ - ويمثل المشروع المتعلق بالخصوبة ومسوح الاسر ودراساتها جهدا جماعيا لتجميع عينات من المعلومات المستقصاة والقابلة للمقارنة عن ٢٠ بلدا، وإجراء دراسات عن الاتجاهات في تكوين الأسر وانحلالها، والتناسل، والعمل، والتعليم، والتفاعلات بين هذه الجوانب. وقد أكملت ثمانية بلدان عملها الميداني، وستقوم ثمانية بلدان أخرى بدراسات استقصائية خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، في حين لاتزال البلدان المتبقية، ومعظمها في أوروبا الشرقية، تبحث عن التمويل.

١٠٢ - وتضمن المشروع المتعلق بالسياسات السكانية جمعا لمعلومات تفصيلية عن السياسات المتعلقة بالخصوبة والأسرة، والهجرة الدولية، والأجانب، وتشيوخ السكان، ومركز المسنين في حوالي ٢٥ بلدا عضوا في اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وستسمح تلك المعلومات بوضع مجلدين من الدراسات التحليلية للسياسات إذا ما توفر التمويل.

٣ - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

١٠٣ - لاحظت اللجنة أن المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية، وهو الوحدة السكانية المتخصصة التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، قام بأنشطة في جميع المجالات ذات الأولوية التي حددها المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد نُسقت أنشطة المركز مع أنشطة الوحدات والمؤسسات الأخرى في الأمم المتحدة. وأجرى المركز بالخصوص، تحليلا لجولة ١٩٩٠ للتعداد، سمحت باستكمال التقديرات والاسقاطات السكانية في المنطقة. وتعاون المركز مع مصرف التنمية للقارة الأمريكية في مشروع يأخذ في الاعتبار المتغيرات السكانية عند وضع برامج الاستثمار في المنطقة؛ وقد وسع برنامج ريداتام الحاسوبي الذي يحلل البيانات المجزأة جغرافيا، ليشمل أكثر من ٣٠ بلدا في المنطقة؛ وقدمت دورات دراسية عن السكان والتنمية في إطار البرنامج العالمي للتدريب في ميدان السكان والتنمية، الذي يموله صندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٠٤ - وسر اللجنة أن المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية قام بأنشطة متنوعة استعدادا للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، منها اعداد تقرير معنون "السكان، والانصاف، وأنماط الانتاج المتغيرة" نوقش في المؤتمر الاقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي عن السكان والتنمية المعقود في مكسيكو في نيسان/أبريل ١٩٩٣. وبالإضافة الى اعتماد مجموعة من التوصيات التي أدمجت في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، طلب المؤتمر الاقليمي من المركز أن يضع بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان مشروع خطة عمل اقليمية. ونوقش مشروع الخطة في أربعة اجتماعات دون اقليمية عقدت خلال ١٩٩٣ ثم أحاله في آذار/مارس ١٩٩٤ اجتماع رفيع المستوى لخبراء حكوميين لبلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الى المركز الديمغرافي ليناقشه في دورته الخامسة والعشرين. وأحيطت اللجنة علما بأن مشروع خطة العمل سيناقش، بعد أن يعتمد المركز الديمغرافي، وسينقح في ضوء المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، وسيكون جاهزا للتطبيق في عام ١٩٩٥.

٤ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

١٠٥ - أحييت اللجنة علما بأن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ نظمت المؤتمر الرابع المعني بالسكان لآسيا والمحيط الهادئ في دنباسار، اندونيسيا، من ١٩ الى ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٢، واعتمدت اعلان بالي بشأن السكان والتنمية المستدامة (انظر الوثيقة E/CONF.84/PC/14، المرفق). ونظمت لهذا الغرض حلقات دراسية سابقة للمؤتمر عن (أ) السكان والبيئة والتنمية المستدامة (أيار/مايو ١٩٩١)؛ (ب) الهجرة والتحضر في آسيا والمحيط الهادئ (كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)؛ (ج) تخطيط وتنفيذ تنظيم الأسرة الفعال/برامج صحة الأسرة والرعاية (آذار/مارس ١٩٩٢).

١٠٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ القيام ببحوث تعاونية في مواضيع مثل السكان وديناميات البيئة؛ والنزوح من الأرياف الى المدن والتحضر؛ ودور المرأة ومركزها فيما يتصل بالتنمية؛ وآثار التغير السكاني في آسيا. وفي مجال التعاون التقني، جرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ نهجا متنوعة لتحسين المهارات التقنية والمعلومات لدى المسؤولين الحكوميين وغيرهم من العاملين في مجال السكان. ونظرا لأهمية المعلومات السكانية، واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التشجيع على استعمال تقنيات جديدة أحسن لتجهيز المعلومات السكانية وتبادلها وتعميمها، لاسيما عن طريق شبكة آسيا والمحيط الهادئ للمعلومات السكانية. ومن الوسائل الأخرى لتعميم المعلومات السكانية، نشر Asia-Pacific Population Journal و The Asian و Population Headliners و Population Studies Series، وتنظيم عدة اجتماعات وحلقات عمل.

٥ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

١٠٧ - أحاط ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا لجنة السكان علما بأن الأنشطة السكانية التي قامت بها اللجنة الاقليمية تضمنت ثلاثة أنشطة رئيسية: (أ) وضع تقديرات واسقاطات سكانية؛ (ب) تحليل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتدفقات الهجرة الدولية في المنطقة؛ (ج) تحليل وتعزيز السياسات المتصلة بالسكان، بما في ذلك إدماج المتغيرات السكانية في التخطيط الانمائي. وللحجرة الدولية أهمية كبيرة بالنسبة للمنطقة، فهي تتضمن جميع أنواع المهاجرين ولها آثار متنوعة على التنمية. بيد أن الاموال اللازمة لإجراء بحوث متعمقة في هذا المجال لم تتوفر بعد.

دال - الاجراء الذي اتخذته اللجنة

برنامج العمل في ميدان السكان

١٠٨ - في الجلسة ٤٥٦ المعقودة في ٣٠ آذار/مارس، كان معروضا على لجنة السكان مشروع القرار (E/CN.9/1994/L.4) المعنون "برنامج العمل في ميدان السكان" والذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وفيما يلي نص مشروع القرار:

برنامج العمل في ميدان السكان

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير الى قرار الجمعية العامة ٣٣٤٤ (د - ٢٩) و ٣٣٤٥ (د - ٢٩) المؤرخين ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، بشأن توصيات مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للسكان، وقرارها ٢٢٨/٣٩ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ بشأن المؤتمر الدولي المعني بالسكان،

وإذ يشير أيضا الى قرار الجمعية العامة د - ٣/١٨ المؤرخ ١ أيار/مايو ١٩٩٠، الذي يتضمن الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وخصوصا تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وكذلك قرار الجمعية ١٩٩/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بشأن الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع،

وإذ يشير كذلك الى قراراته ٢٨/١٩٨١ المؤرخ ٦ أيار/مايو ١٩٨١ بشأن تعزيز الاجراءات المتعلقة بتحقيق خطة العمل العالمية للسكان، و ٤/١٩٨٥ المتعلق بالآثار المترتبة على توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان، و ٦/١٩٨٥ المتعلق بمركز المرأة ودورها والسكان، المؤرخين كلاهما ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٥، والقرار ٧/١٩٨٦ المؤرخ ٢١ أيار/مايو ١٩٨٦ بشأن مسائل السكان، و ٨٩/١٩٨٩ بشأن حالة السكان في أقل البلدان نموا، و ٩٠/١٩٨٩ المتعلق بادماج العوامل السكانية في الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع، و ٩٢/١٩٨٩ المتعلق بتحقيق خطة العمل العالمية للسكان و ٩٤/١٩٨٩ المتعلق بدعم الأمم المتحدة للبلدان الافريقية في ميدان السكان، وكلها مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٩، والقرار ٩٢/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ بشأن برنامج العمل في ميدان السكان،

وإذ يشدد على الصلة بين السكان والتنمية، كما جاء في قرار الجمعية العامة ٢١٦/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ وبالتحديد ما لبرامج العمل التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في ميدان السكان من دور داعم في تحقيق الأهداف والمقاصد المبينة في الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي،

وخصوصا تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وفي الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث^(٢٨)، وإذ يضع في اعتباره الحاجات الخاصة للبلدان النامية، والاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع ومتابعة أهداف التعاون الاقتصادي،

وإذ يشير الى تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان^(٢٩)، الذي تأكد فيه من جديد أن مبادئ ومقاصد خطة العمل العالمية للسكان لا تزال صحيحة تمام الصحة،

وإذ يؤكد من جديد أهمية دور لجنة السكان كهيئة استشارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في المسائل السكانية،

وإذ يضع في اعتباره التوصيات التي قد تنبثق عن المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية،

وإذ يحيط علما بتقرير لجنة السكان عن دورتها السابعة والعشرين^(٣٠) والآراء المعرب عنها فيه بشأن سير العمل في ميدان السكان وبرنامج العمل المقترح،

١ - يلاحظ بارتياح التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل للفترة ١٩٩١-١٩٩٣ والخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧؛

٢ - يطلب الى الأمين العام ما يلي:

(أ) مواصلة إيلاء أولوية عالية لرصد الاتجاهات والسياسات السكانية في العالم؛

(ب) مواصلة العمل فيما يلي:

١٠ القيام كل سنتين بوضع تنقيحات للتقديرات والاسقاطات السكانية على الأصعدة الوطني والحضري والريفي وعلى صعيد المدينة؛

٢٠ إجراء دراسات عن علاقات الترابط بين السكان والتنمية؛

(٢٨) قرار الجمعية العامة ٥٦/٣٥، المرفق.

(٢٩) تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان، مكسيكو، ٦ - ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٤، (منشورات الأمم

المتحدة، رقم المبيع A.84.XIII.8، والتصويبات)، الفصل الأول، الفرع باء، الفقرة ١.

(٣٠) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٤، الملحق رقم ٨ (E/1994/28).

- ٣٠ إجراء دراسات عن الترابط بين مركز المرأة ودورها والسكان؛
- ٤٠ إجراء تحليل مقارن للسياسات السكانية؛
- ٥٠ تحليل معدلات الوفيات، مع إيلاء انتباه خاص لمعدل وفيات البالغين؛
- ٦٠ دراسات عن السلوك التناسلي وعن تنظيم الأسر وأثره الديمغرافي؛
- ٧٠ إجراء دراسات لقياس وفهم التغيرات في توزيع السكان، وبخاصة الهجرة الداخلية والتحضر؛
- ٨٠ إجراء دراسات عن الهجرة الدولية من حيث مستوياتها واتجاهاتها وسياساتها؛
- ٩٠ نشر المعلومات السكانية وزيادة تعزيز شبكة المعلومات السكانية على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛
- ١٠٠ توفير الدعم للتعاون التقني حسب الطلب وبحدود ما تسمح به الموارد؛
- (ج) مواصلة تنسيق الأعمال التحضيرية الموضوعية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية؛
- (د) مواصلة استعراض وتقييم الإجراءات التي تنشأ عن مؤتمرات الأمم المتحدة الدولية المعنية بالسكان في ١٩٧٤ و ١٩٨٤ و ١٩٩٤؛
- (هـ) مواصلة العمل بصورة وثيقة مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، حسب المقتضى، في تنفيذ البرامج؛
- (و) زيادة تحسين الاتصال والتنسيق بين شعبة السكان التابعة لإدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات بالأمانة العامة، واللجان الإقليمية والحكومات، وخاصة من أجل إعداد أدق ما يمكن من التقديرات والاستقاطات، وهو نشاط ينبغي أن تواصل فيه شعبة السكان القيام بدور قيادي؛

(ز) إيلاء أولوية عالية الى تعزيز برامج التعاون التقني المتعدد الأطراف في ميدان السكان، بما في ذلك استخدام التعاون التقني في البلدان النامية وفيما بينها، حسب الضرورة؛

٤ - يؤكد مرة أخرى أهمية المحافظة على نطاق البرامج السكانية العالمية وفعاليتها وكفاءتها وأهمية مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين ادارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، التابعة للأمانة العامة، واللجان الاقليمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وسائر مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة في تخطيط وتنفيذ برامجها السكانية، فضلا عن ضرورة قيام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بتعزيز التنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات الوطنية وغير الحكومية الأخرى، حسب الاقتضاء.

١٠٩ - وفي الجلسة ٤٥٨ المعقودة في ٣١ آذار/مارس أحاط أمين لجنة السكان اللجنة علما بأنه لا تترتب على مشروع القرار أية آثار في الميزانية البرنامجية.

١١٠ - وفي الجلسة نفسها، قرأ نائب رئيس اللجنة (جامايكا) التنقيحات التالية لمشروع القرار، التي اتفق عليها في مشاورات غير رسمية:

(أ) في الفقرة ٢ من الديباجة وبعد "البلدان النامية، تصبح الفقرة كالتالي: و ١٩٩/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بشأن الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع، و ١٨١/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن ادماج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال في الاقتصاد العالمي".

(ب) في الفقرة ٤ من الديباجة وبعد "في ميدان السكان" تصبح الفقرة كما يلي: "وإذ يضع في اعتباره الحاجات الخاصة للبلدان النامية، وسعي الى تحقيق المقاصد والمبادئ الواردة في الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، لاسيما تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية والاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع؛

(ج) إضافة فقرة ٥ مكررا في الديباجة هذا نصها: "وإذ يشير أيضا الى توصيات المؤتمرات السكانية الاقليمية الخمسة التي عقدت تحضيرا للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية؛

(د) توضع الفقرة ٦ من الديباجة، التي تبدأ بالعبارة "وإذ يؤكد من جديد" بعد الفقرة ٧ من المنطوق التي تبدأ بالعبارة "وإذ يضع في اعتباره؛

(هـ) في الفقرة ٢ (ب) '٥' من المنطوق، تُشطب الكلمات "مع إيلاء انتباه خاص لمعدل وفيات البالغين"؛

(و) تصبح الفقرة ٢ (ب) '٦' من المنطوق كالتالي: "إجراء دراسات عن تكون الأسر والسلوك التناسلي وتنظيم الأسرة وأيضاً عن أثر هذه الجوانب الديمغرافي؛

(ز) يصبح جزء الفقرة ٢ (ب) '٧' من المنطوق بعد كلمة "توزع السكان" كالتالي: "بما في ذلك الهجرة الداخلية والتحضر والاشخاص المشردين"؛

(ح) تصبح الفقرة ٢ (ب) '٨' من المنطوق كالتالي: "إجراء دراسات عن مستويات الهجرة الدولية واتجاهاتها وسياساتها وأسبابها ونتائجها، بما في ذلك المسائل المتعلقة باللاجئين"؛

(ط) في الفقرة ٢ (ب) '٩' من المنطوق، يصبح الجزء الأخير من الجملة كالتالي: "على الأصعدة الوطنية والاقليمي والعالمي"؛

(ي) في الفقرة ٢ (ب) '١٠' من المنطوق، يضاف مايلي: "استجابة للطلبات من الاقتصادات النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال"؛

(ك) تُشطب الفقرتان الفرعيتان (ج) و (د) من الفقرة ٢ من المنطوق وتصبح الفقرات الفرعية (هـ) و (و) و (ز) الفقرات الفرعية (ج) و (د) و (هـ) على التوالي؛

(ل) تضاف فقرة ٣ جديدة في المنطوق هذا نصها: "يطلب الى الأمين العام للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية أن يواصل استخدامه الكامل للموارد المتاحة لجميع الوحدات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، لاسيما إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، التابعة للأمانة العامة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان".

الفصل الرابع

متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان لعام ١٩٨٤

١١١ - نظرت لجنة السكان في البند ٥ من جدول أعمالها في جلساتها ٤٥٦ و ٤٥٧ المعقودتين في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٤، وكان معروضا عليها الوثائق التالية:

(أ) تقرير موجز أعده الأمين العام عن رصد الاتجاهات والسياسات السكانية في العالم، مع تأكيد خاص على اللاجئين (E/CN.9/1994/2)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان السكان (E/CN.9/1994/5)؛

(ج) تقرير الأمين العام عن رصد المساعدة السكانية المتعددة الأطراف (E/CN.9/1994/6)؛

(د) تقرير الأمين العام عن عمل المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في مجال تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان (E/CN.9/1994/7)؛

(هـ) تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن أنشطة الصندوق (E/CN.9/1994/8)؛

ألف - أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان

١١٢ - عرض ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقرير المديرية التنفيذية للصندوق عن أنشطة الصندوق (E/CN.9/1994/8). وقد سجلت عملية استعراض البرنامج والاستراتيجية الانمائية، منذ بدايتها في عام ١٩٨٩ تقدما جيدا كما وكيفا. واضطلع خلال السنوات الأربع الماضية بـ ٦٨ بعثة، منها ٢٩ في أفريقيا و ١٢ في الدول العربية وأوروبا، و ١٥ في آسيا والمحيط الهادئ، و ١٢ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. واعترافا منه بأنه لا بد من الرصد والتقييم بانتظام وفعالية وفي الوقت المناسب لكفالة الوصول الى نتائج فعالة في البرامج السكانية، واصل الصندوق عمليات التقييم في الفترة ١٩٩١-١٩٩٣. وقد أجريت عدة تقييمات مواضيعية رئيسية لأنشطة مثل الإعلام والتثقيف والاتصال، في دعم تقديم خدمات تنظيم الأسرة؛ ومشاريع توليد الدخل لتمكين المرأة وتغيير السلوك التناسلي؛ وتحسين جودة خدمات تنظيم الأسرة؛ وإنتاج وسائل منع الحمل محليا.

١١٣ - وأحيطت اللجنة علما بأن الصندوق سجل تقدما كبيرا في ترتيبات تكاليف الدعم للخلف، بالصيغة التي أقرها مجلس الإدارة في مقرره الذي اتخذه في حزيران/يونية ١٩٩١، والمتصل بتوفير مساعدة تقنية عالية الجودة. وآلية الصندوق الرئيسية لتقديم المساعدة التقنية على الصعيد القطري هي فريق الدعم القطري. وتوجد ثمانية أفرقة في حالة عمل: ثلاثة في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وثلاثة في آسيا والمحيط الهادئ، وواحد في الدول العربية وأوروبا، وواحد في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وواصل الصندوق أيضا تعزيزه للتنسيق والتعاون بين برامج التخطيط السكاني. وعزز الصندوق خلال رئاسته للفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات في عام ١٩٩٢ عدة أنشطة تنسيقية عن طريق مختلف الأفرقة العاملة. وتضمنت المبادرة العالمية بشأن متطلبات وسوقيات وسائل منع الحمل، التي كان الصندوق رائدها، تعاونًا ثنائيًا ومتعدد الأطراف في إجراء دراسات متعمقة في سبعة بلدان، وفي دراسات أخرى تنتظر الانجاز.

١١٤ - وتحسنت حالة صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ١٩٩٢، فازدادت إيراداته بـ ٦,٣ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٩١ وبلغت ٢٣٨ مليون دولار. وبلغ مجموع الانفاق في عام ١٩٩٢، ١٩٣,٦ مليون دولار. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ بلغ مجموع عدد الوظائف المأذون بها في إطار الميزانية ٨٣٧ وظيفة منها ١٨٠ وظيفة من الفئة الفنية و ٦٥٧ من فئة الخدمات العامة. ورفع الصندوق من نسبة الموظفين في الفئة الفنية إلى ٤٤ في المائة. وهي من أعلى النسب في وكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها.

١١٥ - وأحاطت اللجنة علما بأن الصندوق دعم خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٣ عدة أنشطة ترمي إلى تعزيز وتوسيع خدمات تنظيم الأسرة لاسيما في المناطق الريفية والنائية. ففي افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أبلغ ٢٩ بلدا من بين ٤١ بلدا عن احراز تقدم كبير في توسيع شبكات تنظيم الأسرة. ويقوم الصندوق بالتشجيع على اعتماد منظور أوسع في مجال الصحة التناسلية، داعيا بشدة إلى التخفيض من حالات الاجهاض وحمل المراهقات، وإلى الزيادة من نشر استعمال وسائل منع الحمل، والمشورة الفعالة، وتوسيع الخيارات المتاحة في مجال وسائل منع الحمل. وقدم الصندوق الدعم إلى العديد من أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال التي نجحت في توليد الدعم السياسي والجماهيري للأنشطة السكانية وفي الزيادة من قبول خدمات تنظيم الأسرة. وتضمنت أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال وضع استراتيجيات وطنية سكانية للإعلام والتثقيف والاتصال، وإدراج التثقيف بجوانب المسائل السكانية والحياة الأسرية في المناهج التعليمية وفي البرامج التثقيفية خارج المدارس، والتعلم من الاقارب والمشورة بين الشباب بشأن الصحة التناسلية للمراهقين.

١١٦ - وأثنت الوفود على عمل الصندوق وبرامجه، وذكروا بالخصوص التشديد على تحسين فعالية البرامج وعلى الشواغل المتصلة باحتياجات كل من الجنسين. ولوحظ أن هناك حاجة إلى متابعة فعالة لتقييمات البرامج، وحاجة مستمرة إلى تعزيز القدرة المؤسسية للبلدان النامية على تنفيذ البرامج. ورغم ما أحرز مؤخرا من تقدم، فإن الحاجة لاتزال كبيرة لتلبية الطلب الأساسي على خدمات تنظيم الأسرة والخدمات الصحية

التناسلية. ولتجنب الثغرات بين البرامج أو تداخل هذه البرامج، ينبغي التنسيق بين الوكالات وغيرها من الأفرقة التي تدعم الأنشطة السكانية، وقد أحيط علما بالدور القيادي الذي يقوم به الصندوق في هذا الميدان. وحُثَّ الصندوق على الاستمرار في التشديد على استخدام الخبراء الوطنيين في تنفيذ البرامج في البلدان النامية. وبالرغم من أن عدد هؤلاء الخبراء في تزايد، لا تزال هناك حاجة ملحة لتدريب المزيد من المختصين في ميدان السكان.

باء - رصد المساعدة السكانية المتعددة الأطراف

١١٧ - أحيطت اللجنة علما بأن التقرير عن رصد المساعدة السكانية المتعددة الأطراف (E/CN.9/1994/6) أعد استجابة لتوصية من المؤتمر الدولي المعني بالسكان المعقود في مكسيكو في عام ١٩٨٤، وطلب فيه إلى الأمين العام أن يقوم برصد برامج الأمم المتحدة السكانية المتعددة الأطراف. وشمل التقرير الجوانب الفنية والتشغيلية للمساعدة السكانية المتعددة الأطراف في منظومة الأمم المتحدة.

١١٨ - وواصلت منظومة الأمم المتحدة تعزيز المضمون الفني لبرامجها وزادت من حجم مساعدتها المالية الموجهة إلى البلدان النامية. وبالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة ككل، ارتفعت المساعدة المقدمة إلى البرامج السكانية من ١٨١ مليون دولار سنة ١٩٨٧ إلى ٢٥٣ مليون دولار سنة ١٩٩٢. ومثلت أموال الصندوق ٨١ في المائة من تلك الموارد.

١١٩ - وما تزال أنشطة تنظيم الأسرة المكمل بالصحة التناسلية تطبق عن طريق شبكات الرعاية الصحية الأولية وتستوعب معظم الموارد المتعددة الأطراف الموجهة للأنشطة السكانية. وتلقت جهود الإعلام والتثقيف والاتصال المبذولة دعماً لتنظيم الأسرة أيضاً مساعدة كبيرة. وانخفضت في السنتين الأخيرتين المخصصات لجمع البيانات الأساسية وتحليلها.

١٢٠ - وتواصل التشديد على دعم البرامج والمشاريع المصممة لتحسين مركز المرأة وظروف معيشتها. وازداد وضع شواغل المرأة في صلب جميع المجالات الفنية للمساعدة السكانية. وفي الوقت نفسه قدمت وكالات المساعدة المتعددة الأطراف دعماً إلى مشاريع تحسين مركز المرأة، مثل تعليم الفتيات، والتدريب على الزعامة، وبرامج محو الأمية، ومشاريع توليد الدخل للمرأة وأسرتها.

١٢١ - وشهدت السنتان الماضيتان دعماً متواصلاً للبرامج السكانية في إفريقيا حيث تمثل احتياجات الصحة التناسلية وتنظيم الأسرة مصدر قلق عميق، وحيث تبلغ معدلات نمو السكان أعلاها في العالم. ويخصص حوالي ثلث موارد صندوق السكان لإفريقيا لبرامج صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة. وأظهرت الاتجاهات في المساعدة المتعددة الأطراف في إفريقيا أن التشديد الذي كان منصبا على جمع البيانات ورسم السياسة أصبح يتجه إلى الأنشطة التشغيلية للبرامج السكانية، لاسيما صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة.

١٢٢ - وأُعتبرت التسعينات سنوات حرجة: فالإجراءات التي تتخذ في هذا العقد ستحدد إلى حد بعيد مدى الرفاه الفردي، بل قدرة السكان على البقاء وحجمهم وتركيبهم خلال سنوات طويلة في القرن الحادي والعشرين. وبدأ يتضح أكثر فأكثر أن الموارد المتعددة الأطراف المخصصة حالياً للسكان والتنمية غير كافية لمواجهة تحديات العقد.

١٢٣ - وردا على أسئلة طرحتها الوفود، أوضح ممثل صندوق السكان أن الانخفاض الذي شهدته المشاريع الممولة من الصندوق والتي تنفذها الوكالات المتخصصة يعود إلى توصية الجمعية العامة، في قرارها ٢١١/٤٤ و ١٩٩/٤٧، ببذل جميع الجهود لتعزيز تنفيذ المشاريع السكانية وطنياً. وقد استرعى انتباه لجنة السكان إلى المشاكل السكانية الملحة والاحتياجات العاجلة للمساعدة التقنية في أجزاء من أوروبا، لاسيما في البلدان التي تمر بفترة انتقال. ولاحظ ممثل الصندوق أن الصندوق قدم الدعم إلى كل من المشاريع القطرية والاقليمية في أوروبا رغم أن المنطقة لا تتضمن بلدانا ممن أسندت إليهم الأولوية في المساعدة.

جيم - أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان السكان

١٢٤ - قدم تقرير الأمين العام عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان السكان (E/CN.9/1944/5) نظرة عامة عن وحدات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها التي قامت بأنشطة سكانية في أوائل التسعينات. وقدم ذلك التقرير معلومات عن التغيرات الأخيرة في السياسات والولايات والأهداف والهيكل التنظيمية وعمليات التخطيط والبرمجة والميزنة، وكذلك عن الموارد وآليات التنسيق ونسبة الموارد المخصصة للأنشطة السكانية خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣.

١ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

١٢٥ - أعلم ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اللجنة بأن منظمته التي تتمثل ولايتها في توفير الحماية والمساعدة الدوليتين للاجئين، تعتبر أن جمع وصيانة إحصائيات اللاجئين عنصراً هاماً في عملها. وأحاطت اللجنة علماً بارتياح أن المفوضية أنشأت مؤخراً وحدة إحصائية داخلها ونشرت "حالة اللاجئين في العالم: تحدي الحماية"^(٣١) وفيها إحصائيات تفصيلية عن اللاجئين وطالبي اللجوء.

١٢٦ - وأبرز ممثل المفوضية صعوبات جمع وقياس إحصائيات اللاجئين. وقد أثّرت الفوارق الموجودة في السياسات الوطنية التي تشهد تغيرات متواصلة على هذه البيانات مما جعل المقارنات الدولية صعبة للغاية. وأحيطت اللجنة علماً بأن المفوضية أخذت مبادرة لتحسين جودة البيانات بوضع مبادئ توجيهية تحدد الإجراءات العملية والتقنية لقياس اللاجئين في الميدان.

(٣١) Penguin Books, New York, 1993.

٢ - منظمة العمل الدولية

١٢٧ - أعدت منظمة العمل الدولية بياناً كتابياً قُدم إلى لجنة السكان.

٣ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

١٢٨ - أفاد ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن برنامج المنظمة يمر بمرحلة انتقال مبتعداً عن التشديد على تنفيذ المشاريع وفي اتجاه تقديم الدعم التقني إلى أفرقة الدعم القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في إطار نظام خدمات الدعم التقني. وحدثت التغييرات أيضاً في الميدان الفني فقد بذلت جهود متزايدة لتنويع مجالات الاهتمام الرئيسية للمنظمة (الانتاج الزراعي والأمن الغذائي في إطار التنمية المستدامة).

١٢٩ - وتوجد قوتان رئيسيتان تؤثران على عملية الانتقال. الأولى هي تنفيذ نظام خدمات الدعم التقني. أما الثانية فسببها عملية التجديد التي تمر بها المنظمة وعملية إعادة التنظيم الجارية فيها. وقد أسفر ذلك عن تعزيز الالتزام بخدمة ميدان السكان وعلاقات الترابط بينه وبين التنمية الزراعية والريفية، كما يدل على ذلك قرار انشاء دائرة جديدة للبرامج السكانية.

١٣٠ - ويتمثل هدف الدائرة الجديدة في كفالة أخذ المسائل السكانية في الاعتبار عند القيام بأنشطة المنظمة بشكل يحقق أهدافها بقدر أكبر من الفعالية. ويعني ذلك تحديد وتحليل آثار العوامل السكانية المتصلة بالزراعة ومصائد الأسماك والحراجة.

٤ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١٣١ - أحاط ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لجنة السكان علماً بأن من اهتمامات اليونسكو الرئيسية في ميدان السكان، برامج الاعلام والتثقيف والاتصال السكانية. والتثقيف السكاني مجال سريع النمو وقد وضع ما يقرب من ١٠٠ بلد في السنوات الأخيرة برامج تثقيف سكانية في قطاعي التعليم النظامي وغير النظامي.

١٣٢ - واشتركت اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم المؤتمر الدولي الأول للتثقيف السكاني والتنمية في اسطنبول في نيسان/أبريل ١٩٩٣، الذي اعتمد اعلان اسطنبول بشأن دور التثقيف السكاني في التنمية البشرية ووافق أيضاً على إطار العمل للتثقيف السكاني.

١٣٣ - وأحيطت اللجنة علماً بأن مشروع اليونسكو الجديد للتعاون المتعدد التخصصات بين الوكالات والمعنون "التثقيف والاعلام في مجالي البيئة والسكان في خدمة التنمية البشرية" يسعى الى وضع نهج جديد في أنشطة التثقيف والتدريب والاعلام، مصمم لتناول المسائل المترابطة للسكان والبيئة والتنمية المستدامة بشكل يجعلها متكاملة وقائمة على أساس علمي سليم.

١٣٤ - وجرى بحوث وأنشطة تدريبية في بلدان منتقاة من جميع الأقاليم الرئيسية بشأن العوامل الاجتماعية الثقافية التي تؤثر على التغير في الخصوبة؛ والتغيرات في أنماط الأسر والأسر المعيشية ودور كل من الجنسين؛ والجوانب الاجتماعية الثقافية للهجرة الدولية؛ ودور المرأة كعامل في التغير الاجتماعي.

١٣٥ - وتتوقف آثار البرامج السكانية في الأجل الطويل على ما يتخذ، أو لا يتخذ، من خطوات لتحسين مركز المرأة. وتواصل اليونسكو توسيع أنشطتها المتعلقة بمختلف جوانب تمكين المرأة بما في ذلك تعليم المرأة والطفلة على جميع الأصعدة وتدريبهما على الاكتفاء الذاتي الاقتصادي، وحماية وتعزيز حقوق المرأة القانونية والاجتماعية والانسانية.

٥ - منظمة الصحة العالمية

١٣٦ - أحاط ممثل منظمة الصحة العالمية لجنة السكان علماً بأن "استراتيجية الصحة للجميع" أدت الى اعتراف عالمي بدور الصحة في التنمية. وأحيطت اللجنة علماً بأن الجانب المرئي من أنشطة المنظمة هو أثرها على التخفيض من معدلات الاعتلال والوفيات. ورغم الزيادة التي شهدتها العديد من "أمراض الفقر" فقد استمرت المعدلات الاجمالية للوفيات ووفيات الرضع والأطفال في الانخفاض عالمياً.

١٣٧ - وأحيطت اللجنة علماً بأن منظمة الصحة العالمية واصلت جهودها لتعزيز الهياكل الاساسية الصحية الوطنية لتتسنى معالجة المشاكل الصحية العامة المتزايدة، مثل الملاريا، ومتلازمة نقص المناعة المكتسب وادمان المخدرات معالجة أنجع.

١٣٨ - وتشجّع البلدان على أن تضمّن استراتيجياتها الصحية أهدافاً محددة تتعلق بالانصاف وترمي الى تحسين صحة الفئات المحرومة التي لها معدلات وفيات عالية بشكل غير متناسب، مثل النساء، وفقرى الأرياف وسكان الأحياء الفقيرة.

١٣٩ - وتقوم منظمة الصحة العالمية عن طريق استراتيجية "الصحة للجميع" وإقامة الشبكات الصحية الجهوية بدور رائد في التشجيع على اللامركزية واشتراك المجتمع المحلي وادراج الصحة في عملية التنمية. واحتراماً لمبدأ الانصاف، تدعو المنظمة الى تلبية متطلبات إعداد النساء والأطفال والمراهقين لمستقبل أفضل، وتساعد في بناء دعم دولي لهذه الفئات القليلة المناعة.

دال - عمل المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان

١٤٠ - قدمت نتائج المسح الرابع لأنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في ميدان السكان في تقرير الأمين العام عن عمل المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان (E/CN.9/1994/7). وشدد المسح على الأنشطة التي نُفذت في فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١، مع بعض المعلومات الأولية عن الموارد في عام ١٩٩٢، استنادا إلى الردود الواردة من ٨ منظمات حكومية دولية و١٠٤ منظمة غير حكومية. وقدم التقرير معلومات عن مختلف سمات المنظمات، بما في ذلك مواقع مقارها، وطابع أنشطتها وصلاتها بمنظومة الأمم المتحدة، ومواردها البشرية والمالية، وكذلك اشتراكها في التوصيات المتعلقة بكل واحد من مختلف القطاعات والمهام الداخلة في خطة العمل العالمية للسكان.

١٤١ - ولاحظت لجنة السكان أهمية المسح الرابع للأنشطة السكانية. بيد أن وفودا عديدة أشارت إلى أن منظماتهم تعاني من عملية المسح بسبب تزايد الطلبات عليهم للرد على الاستبيانات. واقتُرِح النظر في سبل التخفيف من هذه الأعمال الورقية.

١٤٢ - وأفاد ممثل الاتحاد الدولي للدراسة العلمية للسكان، وهو رابطة عالمية تضم ٢٠٠٠ من العلماء في ميدان السكان، أن هذه المنظمة قد مُت خلال الـ ٥٠ سنة الأخيرة اسهاما كبيرا في تنمية المعرفة بعلاقات الترابط بين السلوك الديموغرافي والعمليات الانمائية. وقام الاتحاد، عن طريق مؤتمراته العامة التي يعقدها في موقع مختلف كل أربع سنوات، ومؤتمراته الاقليمية، واجتماعاته العلمية، ورسالته الاخبارية، وكتبه، والمجلات التي يدعمها جزئيا، بدور رئيسي في تحديد أسباب ونتائج تغير نمو السكان وهياكلهم.

١٤٣ - واعتمد الاتحاد في عمله على مجموعة متينة من المواد في ميدان جمع المعلومات وتحليلها، جمعتها على الصعيد الدولي شعبة السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة. وقد استفاد الاتحاد كثيرا من جمع هذه البيانات وتقديمها حسب أدق المعايير الممكنة. وضم الاتحاد صوته إلى جهات أخرى أثنت على العمل الذي أنجزته شعبة السكان واقتراح توسيع دورها بشكل يسمح بالمزيد من العمل المقارن دوليا. وأعلن أن مصلحة الجميع تقتضي توسيع وتعميق القدرة التقنية لشعبة السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة.

١٤٤ - وأعرب الاتحاد عن التزامه بمواصلة برنامجيه العلمي عن طريق لجانه العلمية. وسيُعقد المؤتمر العام القادم سنة ١٩٩٧. واستمرار الدعم القوي لصندوق الأمم المتحدة للسكان أمر أساسي لمهمة الاتحاد.

١٤٥ - وذكر ممثل مجلس السكان أن المجلس يعتزم التشديد على ثلاثة سبل سياسية للحد من معدلات نمو السكان: (أ) جودة خدمات تنظيم الأسرة للمساعدة على تلبية الاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الخصوبة والحد من الحمل غير المخطط له وغير المرغوب فيه؛ (ب) تدابير اقتصادية واجتماعية تتسم

بالإصرار لتحسين الفرص التعليمية والاقتصادية المتاحة للمرأة والفتاة؛ (ج) التشجيع على تأخير سن الزواج والمباعدة بين الولادات للتخفيف من الضغط الذي يمثله التبكير في الزواج والأمومة على المرأة. ومن أولويات المجلس الأخرى: (د) الالتزام بادراج الخدمات الصحية التناسلية ذات الصلة بوصفها جانباً من تحسين جودة خدمات تنظيم الأسرة، بما في ذلك اكتشاف الأمراض المنقولة جنسياً ومنع الاجهاض غير المأمون؛ (هـ) توسيع خيارات منع الحمل والوصول الى خدمات تنظيم الأسرة؛ (و) وضع أساليب جديدة لمنع الحمل لمن لهم احتياجات خاصة غير ملبأة، مثل المراهقين، والمرضعات، وغير المتزوجات، والمعرضات للأمراض المنقولة جنسياً، والمسنات، والرجال؛ (ز) اجراء بحوث في مجالي احتياجات كل من الجنسين والأسرة؛ (ح) بحوث عن العلاقات بين السكان والبيئة والتنمية من منظور الفوارق في الموارد؛ (ط) توسيع الجهود الاعلامية الترويجية التي يقوم بها المجلس لاطلاع صانعي السياسة ومديري البرامج وكذلك الصحفيين ذوي النفوذ ووسائل الاعلام في العالم على نتائج بحوثه.

١٤٦ - وأحاطت ممثلة المنظمة الدولية للاتصالات السكائية لجنة السكان علماً بأعماله مع وسائل الاعلام الجماهيري للتشجيع على التغير الاجتماعي، لاسيما عن طريق تحسين المعرفة بالصلات التي تربط بين السكان وتدهور البيئة والفقر والمسائل المتعلقة بالجنسين. وأشارت أيضاً أن التعاون الطويل المثمر بين المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة في ميدان السكان، وقالت إنها تتطلع الى اسهام منظماتها في المستقبل في أعمال لجنة السكان.

الفصل الخامس

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والعشرين للجنة

- ١٤٧ - نظرت اللجنة في البند ٦ من جدول أعمالها في جلستها ٤٥٨ المعقودة في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٤. وكان معروضا عليها مذكرة من الأمين العام تتضمن جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والعشرين مع قائمة بالتوصيات المقترحة (E/CN.9/1994/L.3/Rev.1).
- ١٤٨ - وفي الجلسة نفسها، أدلت ببيان ممثلة باكستان وأشارت الى أن وفدها يوافق على البند ٤ المقترح في جدول الأعمال المؤقت على ألا يحكم ذلك مسبقا على نتيجة المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية.
- ١٤٩ - وفي نفس الجلسة أدلى ببيانات ممثلو كولومبيا والاتحاد الروسي ومراقبا مصر والكرسي الرسولي.
- ١٥٠ - وفي الجلسة نفسها أقرت اللجنة مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والعشرين، بصيغته المعدلة خلال المناقشات (انظر الفصل الأول، الجزء بء، مشروع المقرر).

الفصل السادس

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والعشرين

١٥١ - اعتمدت اللجنة في جلستها ٤٥٨ و ٤٥٩، المعقودتين في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٤ مشروع التقرير عن دورتها السابعة والعشرين (E/CN.4/1994/L.5 و Add.1 و 2 والورقة التي تتضمن الصيغة غير الرسمية لمشروع التقرير مع الفصلين الثالث والرابع) بالصيغة المنقحة خلال المناقشة.

الفصل السابع

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

١٥٢ - عقدت لجنة السكان دورتها السابعة والعشرين في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٤. وقد عقدت اللجنة ٨ جلسات (من الجلسة ٤٥٢ إلى الجلسة ٤٥٩) وجلسة واحدة غير رسمية.

١٥٣ - وافتتح مدير شعبة السكان الدورة.

١٥٤ - وأدلى ببيانات وكيل الأمين العام لشؤون إدارة المعلومات الاجتماعية وتحليل السياسات والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومدير شعبة السكان.

باء - الحضور

١٥٥ - حضرت الدورة ٢٤ من الدول الأعضاء في اللجنة. وحضرها أيضا مراقبون من دول أعضاء أخرى في الأمم المتحدة ودولتين غير عضوين. وحضرها أيضا ممثلو وكالات متخصصة ومنظمات غير حكومية. وترد قائمة المشتركين في المرفق الأول من هذا التقرير.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١٥٦ - في الجلستين ٤٥٢ و ٤٥٣، المعقودتين في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٤، انتخبت اللجنة بالتزكية أعضاء المكتب التالية أسماؤهم:

الرئيس: شيجيمي كونو (اليابان)

نواب الرئيس: بولين نايت (جامايكا)

اندراس كليغر (هنغاريا)

يني غيرفيلد (هولندا)

أحمد يوسف محمد (السودان)

جيني غيرفيلد (هولندا)

المقرر:

دال - جدول الأعمال

١٥٧ - في الجلسة ٤٥٢، المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٤، اعتمدت اللجنة جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة E/CN.9/1994/1. وفيما يلي جدول الأعمال:

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
 - ٢ - اقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى.
 - ٣ - الاجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة لتنفيذ توصيات المؤتمر العالمي للسكان لعام ١٩٧٤:
 - (أ) مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية؛
 - (ب) رصد الاتجاهات والسياسات السكانية، مع تأكيد خاص على اللاجئين؛
 - (ج) استعراض وتقييم ما أحرز من تقدم نحو تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان.
 - ٤ - المسائل البرنامجية:
 - (أ) أداء البرامج وتنفيذها؛
 - (ب) برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥.
 - ٥ - متابعة توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان لعام ١٩٨٤.
 - ٦ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والعشرين للجنة.
 - ٧ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والعشرين.
- ١٥٨ - في الجلسة نفسها، وافقت اللجنة على تنظيم أعمال الدورة (E/CN.9/1994/L.1).

هاء - التشاور مع المنظمات غير الحكومية

١٥٩ - وفقا للمادة ٧٦ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أدلى ممثلو المنظمات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس ببيانات فيما يتصل بالبند ٥ من جدول الأعمال (متابعة توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان لعام ١٩٨٤) :

الفئة الثانية: الاتحاد الدولي للدراسة العلمية للسكان
مجلس السكان

الجدول: الاتصالات السكانية الدولية

المرفق الأول

الحضور

الأعضاء

الاتحاد الروسي: إ. ف. ميخائيلوف، أ. ف. كودريغيتسيف، ي. ن. إزاكوف، أ. أ. بنكين

ألمانيا: شارلوت هون، أولريكا متسغر

باكستان: جامشيد ك. أ. ماركر، تهمينا جنجوا

بلجيكا: غونتر جليوواجن

بنغلاديش: رياض رحمان، جميل مجيد، محبوب كبير، م. فضل الكريم

بولندا: يرجي هولزر

تونس: غازي جمعة

جامايكا: بولين نايت

السودان: صديق ناصر عثمان، أحمد يوسف محمد

الصين: بنغ يو، جاو جيبي، جانغ يانغ، جانغ شياوان، لي جينغ،

فرنسا: جاك فيرون، لوران كونتيني، لايونيل دي بواوفر

الكاميرون: موسى عليو

كندا: جانين بيرو، ألان تيلييه

كولومبيا: لويس فرناندو خراميو، إرناندو كلافيخو

مدغشقر: نوال راكوتوندرامبوا، ران راولينا

المكسيك: خيراردو لوسانو، باتريسيا أ. بلمار بوستامنتي

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية: د. ل. بيرس، آن غرانت، روبن أ. بارنيت

نيكاراغوا: أنريك فيلتشاز أشر، جوزيفينا فاني، ميرنا بينا

الهند: نالين سوري

هندوراس: نلسون فيلانزويلا سوتو، ماركو أنتونيو سوازو فرنانديز، خورخي فلوريس

هنغاريا: أندراس كلينغر، أندراس لاكاتوس

هولندا: يني غيرفيلد، أنتوني دي يونغ

الولايات المتحدة الأمريكية: فيث ميتشيل، فيكتور ماريو، ريتشارد كورنيليوس، جوديث بانستر،
ديفيد كوهين

اليابان: شيجيمي كونو، ماتسوشيرو هوريغوتشي، رايووييتشي هوري،
ميتشيرو أوزاكي

الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الممثلة بمراقبين

الأرجنتين، اسبانيا، أنغولا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، البرتغال، بنن، تركيا، رومانيا، زامبيا،
زيمبابوي، السويد، غابون، غينيا - بيساو، فييت نام، ليسوتو، مصر، ملديف، النرويج، نيجيريا

الدول غير الأعضاء الممثلة بمراقبين

سويسرا، الكرسي الرسولي

الأمانة العامة للأمم المتحدة

إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

هيئات الأمم المتحدة

برنامج الأغذية العالمي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الوكالات المتخصصة

منظمة العمل الدولية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، منظمة الصحة العالمية.

المنظمات الحكومية الدولية

جامعة الدول العربية

المنظمات غير الحكومية

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة

الفئة الأولى:

الاتحاد الدولي للدراسة العلمية للسكان

الفئة الثانية:

مجلس السكان.

الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية

المنظمة الدولية للاتصالات السكانية

الجدول:

المرفق الثاني

قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السابعة والعشرين

رقم الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
E/CN.9/1994/1	٢	جدول الأعمال المؤقت
E/CN.9/1994/2	٣ (ب)	تقرير موجز عن رصد الاتجاهات والسياسات السكانية، مع تأكيد خاص على اللاجئين: تقرير الأمين العام
E/CN.9/1994/3	٤ (أ)	سير العمل في ميدان السكان ١٩٩٣-١٩٩١: إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات: تقرير الأمين العام
E/CN.9/1994/4	٤ (ب)	برنامج العمل في ميدان السكان لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥: مذكرة من الأمين العام
E/CN.9/1994/5	٥	أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان السكان: تقرير الأمين العام
E/CN.9/1994/6	٥	رصد المساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان: تقرير الأمين العام
E/CN.9/1994/7	٥	عمل المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان: تقرير الأمين العام
E/CN.9/1994/8	٥	أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان: تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان
E/CN.9/1994/L.1	٢	تنظيم أعمال الدورة: مذكرة من الأمانة العامة
E/CN.9/1994/L.2	٢	حالة وثائق الدورة: مذكرة من الأمانة العامة
E/CN.9/1994/L.3/Rev.1	٦	جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والعشرين للجنة: مذكرة من الأمانة العامة
E/CN.9/1994/L.4	٤	ألمانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان: مشروع قرار
E/CN.9/1994/L.5 و Add.1 و 2	٧	مشروع تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والعشرين
ESA/P/WP.121		ورقة عمل: رصد السكان في العالم، ١٩٩٣

— — — — —